



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص : أدب حديث ومعاصر



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومتاب :

مظاهر البطولة في رواية "كتاب الأمير" لواسيني الأعرج

إعداد الطالبتين :

_____ :

- القادر شريف حسني

- فاطمة الزهراء بلمصطفى

رئيسا	
	عبد القادر شريف حسني
	لخضر سعيد بلعربي

السنة الجامعية : 1439-1440 هـ / 2018/2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من ربياني صغيرة أبي وأمي أطال الله في عمرهما .
إلى أعر الناس إخوتي حسيبة ومروة وأيمن وشمعة بيتنا البرعم
أنس .

إلى من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع صديقاتي فاطمة
الزهراء وهجيرة وهدي وهيبته.

والى كل عائلة شرفوح وكركاب وبلمصطفى من كبيرهم إلى
صغيرهم.

والى من يعرفني من قريب أو بعيد.



أمال .ش

إهداء

إلى رفيقة الروح والدرب أمي التي أحيا وأموت من أجلها، وإلى الغالي
أبي.

وإلى إخوتي وأخواتي قادة وخالد وبولنوار ونبيلتومنى وخيرة.

وإلى زميلاتي اللواتي رافقني في مسيرتي الدراسية آمال وهدى
وهجيرة.

وإلى توأم روحي محمد أمين وعائلته الكريمة.

وإلى البراعم نهال ويسرى وأشواق وفاروق وأيمن.

وإلى كل عائلة القايمي وبلمصطفى وشرفوح كبيراً وصغيراً.



- فاطمة الزهراء.ب

شكر وتقدير



أتقدم بالشكر الخالص وبجزيل العرفان لله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل، وبشعور غامر بالتقدير والوفاء نتوجه بالشكر الجزيل لكل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواء بتوجيه أو رأي أو نصيحة إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور المشرف "عبد القادر شريف حسني" على ما قدمه من إشراف وتوجيه وتعليم وعلى كل ما لمسناه من معونة جزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم إلى أساتذتنا الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة بوافر الشكر والامتنان لقبولهم عضوية لجنة المناقشة فكان شرفا لنا .
كما نتوجه بالشكر والثناء والتقدير إلى كافة أساتذة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي .

ولا ننسى في ذلك شكر الأخ بوطباق خالد الذي ساهم هو الآخر في إتمام هذا البحث .

مقدمة

تعتبر الرواية الجنس الأكثر شيوعا في الأدب إذ اتبعها كثير من الروائيين للتعبير عن أزمات وطموحات مجتمعاتهم كما أن الباحث في مجال الرواية العربية يواجه أسئلة كثيرة سواء ما تعلق بنشأتها أو حتى تطورها على مر الزمان، ومع هذا تفضل الرواية ذلك الفن النثري الأدبي الذي يقوم على طرح قضايا الأخلاقية أو الاجتماعية المختلفة بهدف معالجتها، مع العلم أن الرواية العربية تتصل اتصالا وثيقا بالرواية الغربية فهذا لا يعني أن الموروث العربي هزيل المعالم بل نجده حافلا بالقصص الروائية والسير الشعبية ولا ننسى بذلك المقامة التي أخذت حيزا كبيرا في فن الرواية لتترك بصماتها واضحة فيها ومع هذا تظل الرواية من أكثر الأجناس الأدبية المحضية باهتمام الدارسين في المجال الأدبي والنقدي لأنها تعتبر المرآة العاكسة لهوية الكاتب وانتمائه القومي فكان لها الفضل في كشف بعض الحقائق التاريخية التي تجاوزها المؤرخون لسبب أو لآخر فاتخذها بعض الروائيين وجعلوها العمود الفقري لرواياتهم .

وأثناء قراءتنا لرواية " كتاب الأمير : مسالك أبواب الحديد " للكاتب الجزائري واسيني الأعرج . تبادر إلى أذهاننا كيفية المزاجية بين السرد التاريخي والسرد الروائي وهو ما جعلها تنال إعجاب العديد من الدارسين. ولعل أبرز محفزات اختيارنا للرواية المذكورة هو شخصية ذلك الرجل الفذ الأمير عبد القادر، والذي يعد رمزا من رموز التاريخ الجزائري الحديث، ولا طالما كانت هذه الشخصية مبعث فخر في نفس أي جزائري وهذا لمعاملها البطولية الجديرة بالذكر أو حتى الكتابة عنها ومن هنا رسا اختيارنا على هذه الرواية لتسجيلها كمشروع بحث ومن ثمة شرعنا في العمل بعون الله. ورواية كتاب الأمير مسالك أبواب الحديد يمكن أن تكون من أبرز الروايات التي أشادت ببطولات الأمير في محاولة بناء دولة حديثة ومستقلة.

ومن هنا تبلورت إشكالية هذا البحث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة جاءت على النحو التالي: ما دور هذه الرواية في تثمين الماضي؟ وهل الرواية قدمت لنا تاريخا، أم أنها مجرد عمل فني لا غير؟ وهل تعكس في ثناياها حياة الأمير؟ أم أنها عمل فني القصد منه الإمتاع؟ وهل استطاع واسيني الحفاظ على التاريخ بتوظيف الفن؟ أم أن الفن قد طغى على التاريخ وطمسه؟ فيم تجلت السمات البطولية من خلال الرواية؟ .

وحتى تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها اخترنا عنوان بحثنا كالتالي : **مظاهر البطولة في رواية كتاب الأمير:مسالك أبواب الحديد لواسيني الأعرج.**

وقد جاء هذا البحث وفق الخطة التالية:

المدخل الذي خصصناه إلى تقصي حقيقة مفاهيم البطولة والذي كان بعنوان:
البطولة..الظاهرة والمفهوم.

أما الفصل الأول جاء موسوما ب: **البنية السردية في رواية "كتاب الأمير"**، فانبثقت منه ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

- المبحث الأول: **واسيني الأعرج بين الفن والتاريخ.**

- المبحث الثاني: **حضور المكان الروائي بين الماهية والتوظيف في رواية "كتاب الأمير."**

- المبحث الثالث: **بنية الزمن في رواية كتاب الأمير.**

أما الفصل الثاني فخصصناه لبطولات الأمير فكان معنونا ب: **تجليات البطولة في رواية كتاب الأمير** وهو الآخر تناولنا فيه ثلاثة مباحث والتي كانت على النحو التالي:

-المبحث الأول: **أدب البطولة الجزائري سماته وإبراز أشكاله.**

-المبحث الثاني: **البطل كرمز للانا في علاقته بالآخر.**

-المبحث الثالث: **بنية الشخصية التاريخية في رواية كتاب الأمير.**

وكأي بحث اعتمدنا على المنهج التاريخي الذي اقتضته ضرورة التعامل مع النص الروائي من خلال تتبع حياة الأمير تاريخيا، والمنهج السيميائي كونه ملائما لالتماس بعض الإيحاءات كسيمياء الأسماء الكامنة وراء دلالات شتى.

وكأي باحث واجهتنا بعض الصعوبات أهمها إشكالية المصطلح الذي صعب علينا القبض عليه لزئبقيته وعدم توفر بعض المراجع التي عاجلت الرواية وكذا ضيق الوقت.

وقد اعتمدنا على مجموعة من الكتب التي عاجلت موضوعنا أهمها :

تحليل الخطاب السردى لعبد المالك مرتاض، البطولة في القصص الشعبي لنبيلا إبراهيم، الرواية والتراث السردى لسعيد يقطين...الخ.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا الفاضل " عبد القادر شريف حسني
" الذي كان عوناً وسنداً لنا طيلة هذا البحث ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته التي أسهمت في
تكوين هذا البحث المتواضع .

- آمال شرفوح

- فاطمة الزهراء بلمصطفى

تيارت في: 2019/06/18

مدخل:

البطولة.. الظاهرة والمفهوم

مدخل

يتميز العمل الروائي كغيره من الأعمال الأدبية بالعديد من الامتيازات وقد يركز على شخصية معينة يبني عليها الروائي تخيلاته وآماله وهذه الشخصية تكون محط إعجاب عند الغير وهذا ما نسميه بالشخصية البطلة إلا أننا حين نصادف مصطلحي (البطل والشخصية) في النص الروائي يتبادر إلى أذهاننا أول سؤال وهو ما المراد من كل مصطلح على حدة؟ هذا الاستفهام ناجم حيال الاستعمال الأول لهذين المصطلحين البطل والشخصية يتبادلان المواقع من غير تحقيق ولا تدقيق كأننا نقول أن الشخصية هي البطل والعكس صحيح لأن البطل هو شخصية من شخصيات الرواية والقصة.

فالبطولة في مفهومها العام لا تتجسد من خلال أفعال القوة والبطش إنما تتجسد من خلال أفعال الخير والعدل .

وإذا ما رحنا نستجلي معنى البطل وخصائصه في المعاجم القديمة والحديثة العربية وحتى الغربية وجدنا بينها تبايناً شكلياً، فمعجم لسان العرب يرى " أن البطل هو الشجاع ... ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته لا يكثر لها ولا تبطل نجادته وقيل إنما سمي بطلاً لأنه يبطل العظام بسيفه وقيل سمي بطلاً لأن الأشداء يبطلون عنده نائر من قوم أبطال"¹.

كما ذكر البطل في المعجم المفصل في الأدب بأنه " إذ تبين ارتفاع هؤلاء الأبطال إلى منزله الآلهة واستحقاقهم ومن ثم للعبادة ويدرجهم ضمن أقسام أربعة بطل واقعي أضيف إليه الخيال مثل عنتره، ثاني من نسج الخيال كأبطال الإلياذة وغيرهم عدد اليونان ثالث قد يكون لها نزل من مكانته في مصاف الآلهة فاقترب من الواقع بعيداً عن الخيال ورابع يجمع بين الخيال والواقع . إلا أن الواقعية فيه أكثر من الخيال"²(1).

وإذا قلنا كلمة البطولة قد يتبادر إلى أذهاننا فكرة الإعجاب بهذا المصطلح -البطل - فقد تكون هي صفات توفرت في شخص ما سواء كانت نفسية أو عقلية وحتى جسدية تميزه عن باقي الأشخاص الذين هم من حوله . و الإعجاب به هو ما يدفع الناس يحكمون عليه وينعتوه بالبطل.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة(ب ط ل) ، ط 2 ، مجلد 2 ، دار صادر ، بيروت، ص: 104.

² - محمد التونجي، الخزانة اللغوية معجم المفصل في الأدب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1993، ص: 189

أما عن مفهوم البطل في العصر الجاهل يقول علي جندي عن هذا الخصوص: " هو ذلك الشخص الذي كانوا يعدونه ذخيرة لوقت الخطر وأهلا للاعتماد عليه في القتال، يتصورون فيه الرجل الكامل بمعنى الكلمة أو بعبارة أخرى الشخص المثالي الحقيقي، ومع أن المقصود بالبطل من الناحية التي تتصل بالحرب :هي القوة والشجاعة ،فقد وصفوه فوق ذلك بصفات أخرى لو اجتمعت كلها لكان شخصا كاملا في الخلق والصفات والعادات ويظهر أنهم كانوا لا يعنون بالقوة الجسمية فحسب بل ما يشمل القوة في العقل والقوة في الخلق ،والقوة في الشرف والكرم"¹.

وقد نجد أن الأساطير اليونانية قد أعطت للبطل مكانة مرموقة في المجتمع حيث مجدت دوره وفضله في بناء المجتمع "الأساطير اليونانية جعلت تلك الضرورة منوطا لهؤلاء الأبطال من فضل في بناء المدن اليونانية والدفاع عنها وما حققوه من انتصارات باهرة للشعب اليوناني في حروبه ضد أعدائه"².

وكأول دراسة لصورة البطل في الآداب العالمية هي الصورة الأسطورية أو الموضوعية بحيث يرتبط هذا المفهوم ارتباطا وثيقا بالآلهة فلا يمكن للبطل أن ينتابه ذلك الشعور الذي قد يفصله عن ماضيه أو حتى حاضره فقد يتبين لنا ذلك من خلال رؤية "توماس كارلايل" حينما يقول : "إن صورة البطل لا تخرج عن خمسة فهو إما اله أو رسول أو قسيس أو شاعر أو كاتب"³.

كما نجد البطل في الكثير من الأحيان ما يتعامل مع كائنات غريبة ممتزجة من كائنات إنسانية وحيوانية وحتى الإلهية في نفس الوقت واحد وقد نجد أيضا يتعامل مع قوى طبيعية من الأشجار وأثمار... تعاملًا حيويًا ويعطيها قيمتها لكونها مادة بل كونها أرواح"⁴.

ولفهم الأسطوري أكثر لا يجب لن نمر مرور الكرام على القصص الشعبية هذا ما سعى علماء الأنثروبولوجيا إيصاله لنا من خلال تعريفهم هذا "فهم لا ينظرون إلى الأسطورة من خلال الفرد بل من خلال علاقتها بالطقوس التي تقوم بدور الجهاز العصبي في حياة الجماعة ،ووصلوا لها بعد درس وتحليل ومقارنة "⁵.

¹ - علي جندي، شعر الحرب في الشعر الجاهلي، مكتبة الجامعة العربية، بيروت، ط3، 1966، ص: 90

² - نمر سرحان، الحكاية الشعبية الفلسطينية، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط2، ص: 45

³ - توماس كارلايل، تر : محمد السباعي، الأبطال، المكتبة التجارية، القاهرة، ط3، 1930، ص: 1.

⁴ - ينظر: شكري محمد عياد، البطل في الأدب والأساطير، دار المعرفة، القاهرة، ط 1، ص: 75.

⁵ - المرجع نفسه، ص: 08

أما بالنسبة للأدب الشعبي فقد أكسب البطل صفة الذاتية يعني ذلك تنفيذ الأقوال التي تؤكد خضوعه لقوى عظيمة أو ما شبه ذلك، فالبطل في نظر الأدب الشعبي هو ذلك المغوار الذي يهتم بمجتمعه وكل ما يتعلق به "أما البطولة في الأدب الشعبي هي التي شكلت منها الملاحم وأيام العرب والحكايات الخرافية فقد اتسمت بالذاتية، مشابهة بذلك بطولة الأدب التراجيدي بمعنى أن قدرات البطل نابعة من ذاته وليست من القوى الخارقة، ولا ينفي ذلك بعده الاجتماعي بل على العكس فهو يهتم بمشكلاته ويقوم بدور فاعل اتجاهها ما يقربه من بطل الرواية ذات الطابع الملحمي في المجتمع الاشتراكي الذي يميزه بالاجابية التي افتقر إليها البطل الرومانسي".¹

ولحكاية الشعبية تقوم على ربط المجتمع بالواقع وهذا عن طريق المحاكاة " ولتحقيق هدفها في الإصلاح تعتمد على السخرية المرة والفكاهة الضاحكة اللاذعة، وتتخذ من شخصيات مجهولة مستعارة أبطالاً يشكلون رموزاً لتختفي وراءها"²، وبطل الحكاية الشعبية تنتهي رحلته بتحقيق هدفه كما أنها لا تذكر أسماء الأبطال بل نشار إليهم إلا أن الحكاية الشعبية لم تختبر بطلاً شريراً لأن هذا يتنافى مع قيم الخير التي تسعى الحكاية الشعبية إلى تحقيقها، لاسيما البطل الشعبي يعبر "عن الصراع الخير والشر، وليس بطلاً أسطوريا"³

أما عن الجانب الثوري فقد أكسب البطل سمة ثورية فهو يعد "ذلك المناضل الذي يعمل من أجل تغيير المجتمع والعالم تغييراً جذرياً بغية تحقيق العدالة الاجتماعية والحرية".⁴ والشيء الذي يدفع بالمجتمعات إلى تعيين قائد لهم يأخذ بيدهم هو طبيعة هاته المجتمعات لأنها تتميز بالاختلاف على مستوى الأنظمة الحاكمة بما فالحاجة إلى هذه الشخصية - البطل - هي ما جعلت منه في نظرهم المثل الأعلى والعبارة التي يعتبرها " كل مجتمع يحتاج إلى من يقوده ومن هنا تبدأ

¹ - عبد الهادي فيحاء، نماذج المرأة/البطل في الرواية الفلسطينية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، ص: 28

² - حسن عليان، البطل في الرواية العربية بلاد الشام منذ الح. ع. 1 حتى 1973، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 2001، ص: 08.

³ - غالي شكري، أدب المقاومة، دار المعارف، مصر، 1970، ص: 82.

⁴ - احمد محمد عطية، البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1977، ص: 28.

فكرة البطل اجتماعيا وسياسيا، بل كذلك دينيا ويعني ذلك أن البطل لا بد أن يأخذ بيد مجتمعه لينظمه وينظر إليه ويقوده في الحروب إلى النصر"¹.

أما في نظر الكلاسيكية كمذهب أدبي فقد رأت أن البطل الكلاسيكي يتميز ويتألق تألقا باهرا كون هذا الأخير ظهر في نهاية العصور الوسطى "ولم تخض صراعا مع القوى الخارقة كأسلافه في الملاحم والأساطير اليونانية والرومانية، فلم يظهر صراعا نفسيا في داخله كذلك القوى المسيطرة لم تترك مجالا لمثل هذا الصراع وقد ظهر في صورته تلك في الرواية الخيالية أو رواية الرومانس"².

بما أن البطل الكلاسيكي هو الشخصية المحورية في الرواية الكلاسيكية فأخذا حصة الأسد في هذا العمل الأدبي، وقد استقطبت اهتمام الروائي كله وعملت على حشد أفعال الشخصيات الأخرى (الثانوية) بغية تعزيز مواقفه البطولية وإبراز ميزاته كونه محور رئيس في الرواية .

ولا يتعد المعنى اللغوي لمفهوم البطل عن المدلولات السابقة في نظر شوقي ضيف إذا أن "البطولة في اللغة الغلبة على الأقران وهي غلبة يرتفع بها البطل عن من حوله من الناس العاديين ارتفاعا يملأ نفوسهم إجلالا وإكبارا " ³.

وفي التعريف آخر له قال : " البطولة هي ما يرتفع فيها صاحبها عن الأشخاص العاديين من حوله بقوته وبسالته وإقدامه وجرأته وتغلبه على أقرانه وهو منهم من ذات أنفسهم لا من سلالة الآلهة وأنصاف الآلهة بشر سوي لا يعلو على الحدود البشرية الإنسانية وبطولته لذلك تتفجر موجوده الإنساني البشري لا من ينابيع إلهية أو سحرية غيبية بطولة إنسانية تستمد من الواقع وحقائقه لا من الخيال وحوارقه "⁴.

أما من الجانب الغربي من حيث معاجمها الأكثر تداولاً ك : لونغ مان " long man " وكذا معجم وبستر " Webster " ومعجم أكسفورد " oxford " وجدنا من خلالها تباينا شكليا من حيث تعريفها لمفهوم البطل فهو بلغة هاته المعاجم " héro " " هو ذلك الشخص المشهور

¹ - احمد العشري، البطل في مسرح الستينات بين النظرية والتطبيق "دراسة تحليلية" الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992، ص 13:

² - احمد العشري، البطل في مسرح الستينات بين النظرية والتطبيق، ص: 39.

³ - شوقي ضيف، البطولة في الشعر العربي، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1984، ص: 09.

⁴ - شوقي ضيف، البطولة في الشعر العربي، ص: 13.

بالشجاعة والنبيل وهو الشخصية الرئيسية في القصيدة الشعرية أو القصة أو الرواية، وهو الرجل القوي العظيم الشجاع، وهو الشخصية المحورية في أي حدث وصالح في أي زمان ومكان" ¹ .

أما بالنسبة لدائرة المعارف الأمريكية "the new encylopedia americana" تعرفه بالعودة إلى المعنى الإغريقي بأنه " نصف إله أو هو الشخص الذي يخلد، بأعماله وإنجازاته". ² دوافع البطولة :

وعندما نقول البطولة كظاهرة علينا ذكر دوافعها والتي كانت لها الفضل في كسبها هذه الدرجة من البلورة فالبطولة لها دوافع نبيلة عدة وأشكال مختلفة قد اختصرتها الدكتورة نبيلة إبراهيم في النقاط نذكرها كما يلي :

الإيمان بالله : وهو اجل دافع يكسب النفس تلك القوة التي تساعد على الإبداع .
الحب في الله : هذا المعنى يختلف عن معاني الحب الأخرى وأشكاله فالحب في الله تعالى يعني أن يجب الإنسان أخاه الإنسان لصالحه وتقواه وعلاقته بالله تعالى فهذا الأخير ما يدفع بالإنسان العادي أن يكون بطلا في نظر الأشخاص الذين هم من حوله .

العزة والكرامة : هما أمران مرتبطان ببعضهما البعض ويجب على كل شخص أن يتحلى به إلى

الإيثار على النفس : الخصال التي
صف بها كونها تقدم الغير ع
تعالى في محكم تنزيله يقول عز " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" ³
يتصف بهذه الصفة الج

غنى النفس "الزهادة" : المعنى تسليح النفس بحب الخير والعمل به و على حب الخير للناس وهذا من شيم الأبطال.

¹ - نسيمه زمالي مقال:البطل في : إلى الحدائث، مجلة الذاكرة، جامعة تبسة، الجزائر، العدد 5 : 357.

² - : 357.

³ - (92).

نقد الذات :

إلى

كانت الذات في منحدرها فإدراكها لنفسها متركز على النقد وهو ما

بمخرج وبين صورة واضحة للكمال المثالي هذا هو

يأتي من الخارج يأتى من الخارج
جاء من الخارج فهو لا يؤتي ثمرة

إلى

لم يتم طبعاً

ز والتي يمتلكها الرجال الفكر فصدق المرء مع نفسه

الرضوخ للحق : يعني

عالي والانصياع لشرعه و

لم يتسم بهذه الصفة كونها صفة سامية ون كان غير هذا لا يمكن لنا

أ .

التي سبقت قد تكون ك لم

لم ل الكثير منهم في

تغيير لملاحه خاصة لان البطل وكما

عرف سابقا بملاحه التقليدية هو ذلك الشخصية المحورية في النص الروائي من إلى

الاقتراء به ففي هذه الحالة يمكننا القول الشخصية قد اختفت لتحل محلها شخصية ذات

ة لم للإنسان في هذا الع

2 .

تلاشي مفهوم البطولة في الرواية المعاصرة :

في العصر الحديث يتميز بمعا

الرأسمالية قواه بشرية وقد كان انقسام المجتمع إلى لها الرأسمالية

كانتا السبب في " البطل في النص الروائي

لم تغب ذاتيته بقدر ما كفرا بما ي التي تسيطر عليه تشتت قواه و فعانى عدم

1- : ،البطولة في القصص الشعبي، دار 1996 23- 27.

2- : روب جرييه ،نحو رواية جديدة، تر: مصطفى ابراهيم مصطفى، دار المعارف، مصر، د.ط. :55.

مع غيره إلى

أسماء

" " " " " " التي ا

1 .

فغياب البطل الذي قد نلتمسه في القول السابق لم

مبدراته سواء كانت سياسية حتى تاريخية وقد كانت لهذه المبرات

الاجتمع مما إلى التغيير من نمطه المعيشي السابق فانعكس هذا على

ومكوناتها السردية خاصة، وعندما نقول الشخصية تتكون في أذهاننا تتكون فكرة البطل كونه

الشخصية الرئيسية في العمل الأدبي

الكثير من النقاد و

2 .

أصحابها إلى

اختفاء الشخصية من النص الروائي كانت ممثلة في التي تنسب إلى

الجديدة في كتابات " تالي ساروت " " " " "

وحل الشيء محلها وكانت لتلك ا شخصية البطل في

3." ()

"وقد حدد ذلك مرحلتين هما: " " " "

المرحلة الأولى الانتقالية: " أهمية الفرد خلالها إلى محاولات استبدال السيرة بوصفها

مختلفة كانت هذه القيم قد بدت في

محضة

لتجمعات الغربية اضعف من تولد

تمه لشكل موجود في

4." . [...]

1- احمد الهواري ،البطل المعاصر في الرواية المصرية ،دار الحرية للطباعة، بغداد 1976 : 51.

2- عثمان اعتدال، البطل المعضل، مجلة فصول، مجلد 2 1982 : 91.

3- : 92.

4- لوسيان غولدمان، مقدمات في سسيولوجية الرواية، تر: بدر الدين عرودكي ،دار الحوار ،سوريا 1993 : 30.

أما المرحلة الثانية : "والتي تبدأ على وجه التقريب مع " لتصل حتى الرواية الجديدة المعاصرة التي لم تكن محاولات استبدال البطل الاشتراكي والسيرة الفردية بواقع ي بحث يتقدم".¹

ملاحظتها قد تغيرت سواء في

في النص الروائي خاصة هذا ما جعل المهتمين في مجال الروا

إلى العوامة التي شهدتها في الأخيرة والتي جعلت البطل

إلى

كل ما يقدمه الشخص في بغية الفرحة

من البطل الروائي في مواجهة قوية مع

الفصل الأول :

البنية السردية في رواية "كتاب الأمير"

أولا : واسيني الأعرج بين الفن والتاريخ

ثانيا: حضور المكان الروائي بين الماهية والتوظيف في "الرواية الأمير".

ثالثا: بنية الزمن في الرواية "كتاب الأمير".

الفصل الأول: البنية السردية في رواية "كتاب الأمير"

في مسيرته العلمية عدة عراقيل و تعرض في دراسته إلى التي تعتبر بمثابة العتبات الأولى للعبور من خلالها إلى البنية الداخلية للعمل الأدبي فمن المصطلحات التي شددت انتباهنا مصطلح "السرد" تر

محور بحثنا أدبي فان العلوم السردية شأنها شأن العلوم أنها

تأها بدقة . " والمعروف إلى اللغة العربية اخذ ترجمات غير

مرة يستعمل بمعنى السردية ومرة بمعنى الشعرية كما

مرة على الخاصية التي يتميز بها العمل السردى "1 .

إرسالها إلى

"2 .

بحيث هذه الرسالة تتميز بشكلها اللفظي الذي يميزها

السرد في اللغة فهو يراه على

"تتابع الماضي على سيرة واحدة ثم السرد يطلق في

... كن في صورة حكي "3 .

أولاً: واسيني الأعرج بين الفن والتاريخ

تقنيات الجمالية التي تضفي على العمل الأدبي

إلى ذلك الرونق المصاحب لإبداع الروائي فيكسبها جمالا بح

عمل فني إلى الرواية التي بين "كتاب الأمير" " " تاريخي بامتياز.

1- بيروت 2015 :59.

2- المركز الثقافي العربي (4) 2005 : 41.

3- (.) 1995 : 35.

فبالتالي الرواية التاريخية عمل في زاهر ينمي المادة التاريخية و

1- معالم الشخصية التاريخية في رواية " كتاب الامير " :

الرواية التاريخية كغيرها من الروايات تعتمد على شخصيات قد يكون لها

الفضل في تسيير

لها، والوقائع تدور كلها في فلك الشخصية الرئيسية التي

إلى حمايته. فقد نجد شخصية الأمير

التاريخية والقس "موسينيور ديوش" قد طغتا على الرواية وجعلتهما عنصرا محوريا في الرواية.

لحياة الشخصية التي لا طالما اشتهل على حضورها في التاريخ هذا

ما صعب المهمة على الروائيين وجعل الرواية التاريخية من

حقائق تاريخية .

فهامش الحرية المتاح له محدودية وهو لا يريد

بالتالي لا بد للروائي صياغة هذا التاريخ بجملة فنية و

المبادئ والقيم التي يعكس هذا العمل لامحالة

يؤمن بما يفهم الماضي وخذ العبر من التنا

1.

في نفس

ن القارئ لرواية " الأمير " لواسيني يقف عند معالم تاريخية مهمة تبرز مرحلة

" الأمير "

التي تعتبر رمزا من رموز تاريخ الجزائر والرواية تعرض لنا صراعه مع الاحتلال الفرنسي ومحاولاته لبناء

الذي يسمح بالعيش في كنف الحرية. ولم يقف واسيني في روايته هنا

إلى سيرة " يوش " الذي عاصر " الأمير "

" ووقف بجانبه عند سجنه .

2- المادة التاريخية حضورها وأثرها في تسلسل الأحداث:

ن الحضور الطاعني للمادة التاريخية في رواية " الأمير"¹ هي التي تجلب انتباه القارئ

هذه المادة التاريخية مرتبطة ارتباطا وثيقا في حياة الأمير

هذه " ديوش " من

الوثائق التاريخية " تمثل من جهة بقايا من إنجازات الماضي

" 2 .

وخير دليل على هذه الوثائق التاريخية رسالة "مونسنيور ديوش" إلى " نابليون " و غيرها من

النصوص التي كان توظيفها من خلال

ن الحضور القوي للمادة التاريخية جعلها بمثابة العمود الفقري الذي بني عليه الرواية

النصوص لم تأت من عدم بل جاءت كي تنقل لنا ما استغنى عنه تاريخ الجزائر أو تجاوزه

لظروف معينة، وهذا ليس بالأمر الهين أن تتعامل مع وثائق تاريخية توظيفها في نص سردي إلا

إلى هما :

- الالتزام بالحقيقة التاريخية **تغيير صورتها** .

- خصوصية الرواية في حد ذاتها كجنس أدبي يسرد مادة حكاية حتى

لواقع قائم متجه نحو الماضي³.

عند مطالعتنا للرواية "نجد المادة التاريخية الموثوقة لما استعملها الكاتب في الرواية قد

انتقلت من مستوى الوثيقة بالمعنى التاريخي إلى

بلى خلق تصورات جمالية يقترب بها القارئ من الزمان والمكان بل يجد

1- "كتاب الأمير: "، الصادرة عن دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، ط2008، التي تروي سيرة

مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. الأمير عبد القادر (26 سبتمبر 1807- 24 1883) بنظرة الآخر الغربي من خلال ر

رجل دين مسيحي توازيها سيرة القس "م ديوش" (1800-1856) .

فقد قسم الروائي الرواية الى 3 4 أميرياليات و12 لأول كان بعنوان : الحن الأولى، الثاني : أقواس الحكمة

:

2- المركز الثقافي العربي دار البيضاء 1 1 1992 :81.

3- ينظر، عبدو رابع، جماليات بالسرد عند واسيني الأعرج، ص:164.

ثم الذهاب بعيدا وراء
غيرها
تمثل الواقع المعقد في
1. "

طغيان المادة التاريخية لم يغط على الجانب الفني للرواية سواء من ناحية اللغة حتى
واسيني في الأمير
يذكر تاريخ الجزائر لكن بطريقة فنية جمالية
الكاتب كي لا يفرق القارئ بين م
ما هو تاريخي.
كثيرة في الرواية التي تبين لنا تزاوج التاريخي بالفني لتشكيل نص
قاضي ارزيو "احمد بن الطاهر" الذي هو الشيخ الأمير "لم يبق
أحد بالساحة إلا العجوز خناتة التي كانت تنش الطيور كعادتها بعد كل إعدام وتنكس المكان وترش قليلا
من الماء المعطر برائحة القار وعود النوار لدفن رائحة الموت والدم. العسل الكحلء تمحو بقايا الموت
كما تقول دائما العجوز خناتة عندما تسال عن فعلها.²

" الأمير " لأنها

معقدا في ثنايا
والرواية من الروايات القلائل التي كتبت عن الأمير عبد القادر كونها شخصية
فذة ذات قيمة رهيبه على المستوى التاريخ العربي عامة
هو اقتران السرد الروائي بالسرد التاريخي هذا ما تطلب من الكاتب جهود كبيرا في تزكية الرواية

3- الأشكال الفنية لتوظيف الأحداث التاريخية:

ن الموظف للتاريخ في النص السردى الروائي يكون على علم بما سيواجهه من مخاطر
لهذا النوع من النصوص لذا يجب
حتى الحاضر
يشكل ظاهرة غالبية في الرواية و
إلى
3. "

استثمر واسيني
المجيدة
الأمير
إلى
خير دليل على ذلك

<http://www.ribatal.kootoub.ma/spip.hp?article>84

¹- احمد بوحسن، الرواية

²- : 71.

³- مخلوف عامر، الرواية التحولات في الجزائر، دراسات نقدية في مضمون الرواية، المكتوبة

2000 : 58.

كتذكير بالبطولات و نجاحات التي قام بها الأمير
الانكسارات التي تعرض لها من طرف العدو .

الأمير

الفنية التي

أشكالها

استعملها واسيني في روايته كتاب الأمير فسنعرضها كالاتي .

أ- الشكل الأول :

مقدم الكاتب المعلومة التاريخية المقدمة في الرواية من خلال تأثر عامة الناس بها التي جاءت

في شكل خاص في حواراتهم وتصرفاتهم المقطع التالي من

تاريخية و "كنت أتمنى أن أعفيه من رؤية هذا المشهد ولكن ليكن هذا سيجعل

من بيعته. أتمنى أن يكونوا قد استعادوا وهران التي سلمها الباي لأسياده قبل بمنفى الإسكندرية ربما فعل

خيرا في نفسه. أحسن لنا وله وإلا لكان مصيره مشابها لمصير قاضي ارزيو لم يعد قادرا على حماية البلاد

من غزو الأعداء... علينا .

- سيدي عبد القادر وحيالته سيسترجعون وهران في اقل من لمح البصر .

- عبد القادر واحد من هذا الشباب الغاضب كم أتمنى أن يتفرع لكتبه ومعارفه لكن عندما تحترق البلاد

يصير العلم حبا والتهاون خيانة .

- حاشا سيدي عبد القادر ليس من هذا الصنف رجل لغته السيف وكلام الله ."¹

الحدث التاريخي على شكل حوار بين الشخصيات يذكر فيه الخيانة التي تعرضوا لها من طرف

" "

التاريخية ممشهدة عبر وجهات النظر العديدة و

" "

رتيبها في المشاهد ضمن

التخييل عبر تجزئة

"²

-1 :68.

1 2001 :208.

-2

ب- الشكل الثاني :

على التطور مما ينمي في نفس القارئ ذلك الشغف لإتمام
 فالحدث التاريخي هنا الذي يحدد نهاية سواء كانت ايجابية
 الأمير بعث على نهايتين. فمن النهاية الايجابية ما تعلق بسيرة القس "ديوش"
 الذي نجح في مساعيه لتخليص الأمير "على الرغم من قناعاتي مما رأيت
 ولمست بنفسى منذ ثلاثة أسابيع تقريبا ... من ذا الذي عندما ينتهي من قراءة هذا الكلام لا يصرخ معي
 :إن عبد القادر اليوم رهينة مثله مثل المحارب العظيم نابليون . لكن لدي القناعة الكاملة انه لن يستمر
 طويلا على هذه الحال لأنه بكل بساطة ليس حبيس الانجليز ولكنه بين يدي سيدي العظيم لويس
 نابليون".¹

ثم تأتي رسالة الأمير التي بعثها إلى " ييوش "
 وكي تتوج سيرة "ديوش" بالنهاية الايجابية "صاحب الغبطة العالي استطيع اليوم أن أقول لكم إن خيركم
 قد تم وإن الله قد سدد خطاكم وإن ما زرعتموه قد نبت...".²

الأمير معاونه فخبير انسحابه
 التاريخية نحو نهاية سلبية لا مفر منها فراح بصفته كقائد يحاو
 التمسك بخيار الاستسلام "ومع ذلك يا وليدي يا قدور الزمن تغير لم يعد السيف
 والشجاعة كافيين نحتاج إلى شيء آخر لم أعد اليوم أعرفه، ربما القوة التي انسحبت منا وراحت نحو
 عدونا لأنه عرف كيف يسخرها".³ الأمير

إلى الأمير شروط استسلامه للأغا "ابن
 التاريخية عبارة عن رسالة رد بها " لا مورسير" على رسالة استسلام الأمير :
 "لدي الحق من ابن ملكنا لإعطائك الأمان الذي طلبته مني والسماح لك بالتنقل من جامع الغزوات إلى
 الإسكندرية او عكا ولن نقودك إلى مكان اخر غير الذي طلبته في رسالتك".⁴

ج- الشكل الثالث :

1- :552.

2- :569.

3- :465.

4- :475.

في هذا الشكل يحاول الكاتب يعطي للمعلومة التاريخية حقها وهذا بدمجها في المشهد السر يعتمد الكاتب على تقنية الاسترجاع فتبالي تسعى الشخصية الرئيسية في الرواية على تذكر ما مر من ثم تظهر الوثيقة التاريخية التي تساهم في بناء الحدث فنيا التي تدل على ذلك "شعر مونسينور بقلبه ينكمش. ذلك الزمن صار الان بعيدا ومع ذلك ما يزال هاهنا امامه مثل المرآة العاكسة لحياة انسحبت بسرعة كبيرة ولكن علاماتها ما تزال متبديدة على سطح الروح ... الملصقة في ظهرها"¹

التاريخية داخل النص السردى يجب ان تكون مميزة وواضحة سواء من ناحية الخط المكتوب بها طيرها .

لم تكن ثلاثة فحسب بل نحن اختصرنا منها كي إلى المتخيلة التي تساعده هي فهذه المشاهد المتخيلة يجب قفة فنية محكمة كي لا يشعر القارئ بخلل في توالي على الروائي ،"فجون موي" الذي وكله القص ديوش في تنفيذ مهمة لم يستطع جي طلب منه وهذا بسبب حالته الاجتماعية الصعبة لكن واسيني الاعرج حقق له هذه المهمة في الرواية ثانيا: حضور المكان الروائي بين الماهية والتوظيف في رواية " كتاب الأمير": "تندرج تحتها مجموعة من المفاهيم تشير إلى دلالات ومعان تصيب في نفس عليه تعددت المفاهيم كالمعنى اللغوي الذي جردها من القرائن الدلالية تنب من مختلف السياقات التي تنميها المعرفة النصية إلى التحليل الذي يخاطب الوجدان"².

المفهوم اللغوي للمكان :

قد نستهل طرحنا هذا المفهوم اللغوي الذي يفتح لنا مجال الخوض في مصادر اللغة العربية القيمة فقد جاء في لسان العرب في () "توهما الميم

1 ، :56

²- غالي، الزمان المكان في شعر الجاهلي، علم الحديث، ط 1 2008 : 169.

حتى قالوا :تمكن في المكان وقيل الميم في المكان اصلا

1 " . :

وفي تعريف يقول الكوفي: "

2 . " ضجاعه وقالوا في جمعه

الذي يعيش فيه

لهذا الح .

المفهوم الفلسفي للمكان :

إلى في تحديد مفهوم هذا الأخير

3 " . دقيقا فنرى في التعريف " "

المفهوم الفلسفي للمكان لم ينحصر عند الفلاسفة العرب فحسب بل اخذ اهتمام الفلاسفة

"

4 . "

عن مفهوم المكان في نظر حامد الغزالي لم يتعد كثيرا عن ابن سينا الذي سبق فيقول في
" : محيطا بالجسم فان هذه التصورات حسية مرتبة بوجود

محسوسة وعلى الر الفلسفية التي تناول المكان فأهم لم يجدوا

متميزة تعبر عما يراد منها كمفردة المكان نفسها " 5 .

1- (. . ن) ،مجلد 13 ،دار الصادر، بيروت، 2005 : 136.

2- حنان محمد موسى حمودة ، احمد عبد المعطي انموذجا ،عالم الكتب 1

2006 : 17.

3- مهدي عبيدي ،جماليات المكان في حنا مينا ،هيئة العامة سورية للكتاب، دمشق، 2011 : 28.

4- غيداء احمد سعود بلاش، المكان دراسة مفهومه ،مجلة أبحاث التربية ،مجلد 11

2010 : 248.

5- حنان محمد موسى، زم - : 19 - 20.

عن المكان في المجال الدراسات الروائية أولى رسيين لهذا الفن
الأدبي - - إلى الخروج من ذلك الجمود الهندسي
حتى مجموعة من مصطلحات تصب في قالب واحد كل مكان الروائي ضاء الجغرافي
غيرها... .

قلنا المكان من الدعائم المهمة في بناء الشخصية الروائية لا يمكن لنا نهمش
الزمكانية الروائية" الذي يعني على الحد
1. " . المكان المستوعبة في

ضاء الشخصية الذي تسبح في غيا أهمية عن الدور الزمان في
2" . "

ثير . فالمكان في النص الروائي يتجاوز كونه مجرد شيء
الرواية بل هو عنصر جوهري فعال غالب على مجريات
الأدبي " نية فهو يفتقد خصوصيته وبالتالي . "

1- ماهية المكان الروائي :

بطبعه يعيش في عالم يتميز لسير
يعيش يح
يفترقان حرك في ثبوته

للأشياء

3"

إلى

إدراكا غير مباشر من خلال فعله فيه .

"

الأولى

4" فالمكان في فلا يمكن لها تعيش خارجه .

1- 1990 : 5.

المكان في الرواية، : .

2- (.) 1995 : 227 .

3- 1986 5 : 222.

4- أسماء هين، جماليات المكان في رواية جبر جبرا، المؤسسة العربية لدراسات النشر، بيروت، ط 1 2001 :

حتى أثره "

بجركتها و إلى . المكان في حركة
1".

لمة في الرواية ترتب على هذه العلاقة وجود
دراسات كثيرة دراسة المكان في مختلف المجالات حيث وجد علم خاص في دراسة المكان
الطوبولوجيا " TOBOLOGY "

الاتصال التي

الذي لا يتغير بتغير المسافات والمساحات و " 2 .

2-أنواع المكان الروائي :

قد يكون هناك اختلافات كثيرة للمكان وهذا بسبب الشكل
للمكان وظيفة جمالية في أدبي حتى المساحة

حتى المرتفع و

لم فراغ من الواقع المعاش انتقلت إلى الرواية حتى صارت جزءا منها
نجده يساهم في تكوين الشخصية
كثيرة نذكر منها ما يلي :

أ- المكان المفتوح :

بجها ه لأحاطة بالتالي يساعدها على تحقيق
ن "المكان المفتوح حيز مكاني
أماها غاياتها مما يدفعها إلى
له

" 3 .

1- أسماء شاهين،جماليات المكان في رواية جبرا إبراهيم جبرا،ص:19.

2- معنى طريف الخولي، الزمان في الفلسفة العلم،مجلة البلاغة
13.

3- "المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية"، : 51 .

فمثلا نجد الوطن الذي يعتبر المكان الوحيد الذي يشعر فيه

شخص العيش في كنفه .و . المزيد عن المكان المفتوح يجب

"كتاب الامير مسالك "

البحر : البحر من القوى الكونية مهابة وجمالا و كان يتصف بلا محدودية يعني لا متناهية
كما انه مصدر رزق للإنسان إلى سحره وجماله

الفني .¹

ما في رواية كتاب الأمير

يـ معتبرة فقد انطلقت

الاسترجاع من البحر وكان انتهاؤها

"رأى البحر وقد مال لونه نحو خضرة زيتية باردة هي نفسها التي رآها عندما دخل هذه الأرض لأول مرة
بصحبة مونسنيور ديوش في السنة 1838 وأثار وقتها انتباه مونسنيور ديوش .

مونسنيور: هل رأيت؟ بحرهم اخضر وليس ازرق مثل بحرنا" .²

قد جاء الحديث عن البحر في الرواية كتاب الأمير

إلى "كانت خيوط الشمس الأولى قد

اتضحت تماما واختلطت ألوانها بلمعان سطح البحر والنسيم الخفيف الذي تسرب إلى انف جون موبي
قبل أن يترك نفسه يتهاوى تحت دوخة المكان...زادت سكينه الماء أكثر بالرغم من تسارع المجد فيما
بدا الصياد الذي دفع بقاربه إلى أقصى نقطة في عمق الساحل" .³

يحمل البحر دلالات عديدة كمشاعر الحسرة اللتين سببتا الكثير من الحزن في قلب

الأمير الأمير مدينته التي يأخذه البحر بعيدا عنها

"كان الأمير جالسا في قمرة يتأمل البحر وهو يرجع غالى الورا والطيور وهي تسحب شيئا فشيئا من

المشهد طلب من قدور ابن علال أن يقوم... يودع وهران الممتدة على مرمى العين بسهولة وبحرها وبنياتها... يرى وهران تهرب من عينيه كأنه يراها للمرة الأخيرة. ¹

السوق : يركز السارد في رواية " الأمير " على تقديم السوق الشعبية لمدينة معسكر في "أيام الجمعة والسبت والأحد يشتغل الناس بالسوق في باب علي سوق متنوعة تباع فيه الأشياء كثيرة والبارود الحرب جذور النباتات المتسلقة التي تستعمل للتزين... توجد دكاكين الجزارين وفندقان واحد منهما مخصص لمسافري تلمسان والمغرب".²

معلومة ومحددة فهي بذلك مكان مفتوح يرتاده السكان
لاقتناء مستلزماتكم . هذا السوق يعد مكانا تجاريا ضخما يقع في قلب مدينة
الأمير مثل القلب النابض لهذه المدينة .

المقهى : أتى الرواية ذاتها على وصف بعض المقاهي الشعبية التي كانت تتواجد في المدينة معسكر
"على حوافي السوق مقاه ضيقة ومتسخة لا تقدم إلا القهوة التركية بخمسة

سنتيمات والشيشة التي تقلل بعطرها من رائحة الأرجل النتينة والحشيش للزبائن الخاصين ³
أها مكانا للاستراحة كثير من الزبائن كما جاء على
"هي أمكنة للاستراحة من متاعب السوق ومشاكل الأسبوع الثقيلة"⁴

الشارع : تجسد رواية " الأمير " في العديد من الوقفات على وصف الشارع كما جاء في
"جون موي" لشوارع باريس ولوسائل التنقل التي كانت تخترق هذه الشوارع تحت
"انطلقت العربة بسرعة مخترقة الدروب الباريسية الضيقة قبل أن تدخل في عمق الشارع الرئيسي الحصان
كان ثقيلًا لكن ثقله في هذه الامطار يساعده على الثبات ومقاومة الانزلاق... التي كانت تصادفها من
حين الى اخر في الاماكن المبعوجة".⁵ ما في وصف للشارع يصف لنا السارد انتظام الناس في

-1 : 452.

-2 : - 76-77.

-3 : 77.

-4 : 77.

-5 : 24.

"كانت الجموع المصطفة على

الأمير

طول الشارع تتدافع لرؤية الأمير ... وهو ينزل من القطار ويتوجه نحو العربة التي كانت تنتظره"¹.

الإمبراطورة ن في الاستقبال جثمان "

ديبوش " اصطف الناس على الحافة في شكل سلسلة بلا حدود من شارع الإمبراطورة حتى الامبرالية
مرورا من الشارع البحرية المكمل الذي يفتح على البحر وعلى قصر الرياس شيء من الحزن ممزوج
بسعادة غامضة."²

الفرح في نفس الوقت وهذا يظهر لنا ملامح الحزن

التي تجلت في الحزن سكان الجزائر لفقدانهم لهذا الرجل الطيب " ديبوش "

إلى الجزائر التي طالما احبها

ب- المكان المغلق :

التي تشعر الشخصية بالاحتناق لأنها تجد نفسها مقيدة و

نشاطاتها كما تحب وقد يكون بالنسبة لها الذي يعترض طريقها بالتالي لا تمكن لها تحقيق

"فهو يمثل غالبا الحاجز الذي يحوي حدودا كانيا تغزله عن العالم يكون محيطه

بكثير من المكان المفتوح؛ الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج وقد

"³.

لأنها تمثل الملجأ والحماية التي ي

الجبرية كالسجن او الزنزانة .

المغلقة التي صادفنا في رواية " الأمير " الأخير

نصية معتبرة في هذا العمل الروائي .

1- : 24.

2- : 546.

3- عبود اوريدة، المكان في قصيرة الجزائرية الثورية، ص: 59.

السجن : قد يمثل السجن حلقة من حلقات مسيرة "الأمير"
 في منفاه بفرنسا فقد انتقل بين سجون ثلاث من قلعة
 " la malgue " " "

" الأمير " وضعه المزري في القلعة المعانات التي "حشروني كأني
 سارق او رهينة أقنعوني بالانتظار ريثما يتم الاتفاق مع الدول المستقلة"¹
 نسا كعادتها لم تف بالوعد الذي قطعتة مع " الأمير " " الأمير في الانتظار
 الانتظار حتى طال " المدفأة لم تكن
 مشتعلة... الحيطان كانت تشبه أطراف قبر مفتوح على آخره".² فهذه الظروف الصعبة التي كان يعاني

الأمير
 "منذ أيام وهذا الدق يتردد في أذاننا لم نعد قادرين على النوم يتحدثون عن إصلاحات
 في القصر ولكننا عرفنا فيما بعد بأنهم يغلقون كل شيء بالقضبان الحديدية يخافون أن نهرب وكأننا مازلنا
 نملك هذه الطاقة".³

اتسم السجن في هذه ال
 جمالية هذا المكان لتجسيدها للآلام التي عانى منها الأمير
3- أهمية المكان الروائي :

ولي أهمية
 المكان فهو الحيز الذي يجوي " تتحرك نحو النمو الروائي وتندفع
 نحو يولدون في ال مكان يتحركون في فراغ بحسبك
 شبابك وتنامي في شيء ثم عليك
 أهمية".⁴

1- :446.

2- : 463.

3- :466.

4- الرواية دراسة المقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، دار التنوير، ط 1، بيروت، 1985 : 104.

وقد نجد في بعض لم يكن يحملها المكان هو الذي يلعب دور البطولة في الرواية
ي يسرف في وصفه للاماكن في روايته كي ينقلها من عالم الورق إلى
عالم الواقع.

ثالثا: بنية الزمن في رواية "كتاب الأمير".

الذي تبنى عليه بأنه مجرد خلفية جا

سير

في العمل القصصي .

الفصل الذي يير

" لوجود العالم التخية "1

1- مفهوم الزمن :

أ- لغة :

" اسم لقليل من الوقت لو الكثير (...). الزمان زمان الرطب

البرد (...).والزمن يقع على فصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية -

" - " - "2

في قاموس المحيط " الزمن والجمع أزمان

"3

الزمن يحتوي على دلالة الاثبات و

ب- اصطلاحا :

اختزلها العالمي ه المقولة كثيرة المجالات مجال يختلف

1- بحراوي ،بنية الشكل الروائي (فضا) : 20.

2- () : 202.

3- الفيروز ، قاموس محيط، مصر، ج 3 2 1952 . - : 233-234 .

لك بصياغتها في حقله الفكري
تحليل اللغة في
الزمنية في تطابقها مع تقسيم الزمن
بجلاء في
1.

ن كل مجال يدرس الزمن من المنظور الذي يناسب طبيعة .
ن الزمن الغير ثابت هو
هذا التحرك هو الذي يتحكم في الوجود

ج - الزمن عند الغرب :

" , " " " . "مخائيل باخثين"
وغيرهم بالزمن في مجال النقد الروائي الأدبي
(...) غير موجودة لان المستقبل لم يحن ولأ

وحتى الماضي ليس لشيء² " " "
ما سيزا احمد قاسم فقد "اعتبرت القصة من
ن ممارسات النحو العربي
نحصاره بين
" الأمير "

2- تجسيد بنية الزمن في رواية " كتاب الأمير ":

لقد استنتجت الدكتورة مها حسين القسرواي في دراستها عن الزمن في الرواية العربية إلى الزمن في
الرواية العربية يبني ع : البناء التتابعي التسلسلي والبناء التداخلي الجدلي

1- - : (. تبخير) ، المركز الثقافي العربي بيروت، ط 1 2005 :
233.

2- نبيلة زويش، تحليل خطاب السرد، دار ربحانة للكتاب، الجزائر، () () : 71.

3- : لمة، مكونات الخطاب السردى مفاهيم نظرية، عالم
1 2011 :
22:

1.

الأمير

واحد من هذه بناء التداخلي الجدلي عنصر في الرواية العربية الحديثة

التداخلي الزمني مع ترتيب في ذهن القارئ. فهنا نجد هذا الشكل يتشارك في شكل دائري

دون غلق لأبوابها بافتاحية الرواية في المقطع ثم يتعق في الماضي

في الحاضر، في لأننا. نغير

نظرتنا لاتجاه .

ولقد زواج واسيني في روايته زمنين وقد تماوج هذا صعود ونزولا في هذا المزج

إلى الأمير لاسترجاع

ومن هنا تسير

الأمير

3- دلالة الزمن بين الخطاب التاريخي والخطاب الروائي

التقاطع في رواية " الأمير " في الخطاب التاريخي

الروائي وهذا ما يجعلها يتقاطع إلى نهايتها .

الأهمية فان النظام الزمني يشخص من خلاله عوامل متعددة تعطي بجملمها خصائص

ثم علاقة الاثنين معا بالمتلقي ومستوى .

السارد في إ السرد الحكاية التي

تجريدي غير في لها روحا جمالية فنية تأثير خلال التنوع في وحدات الرواية و

في الواقع . ما نبحت عليه في هذا النظام الزمني في

2.

أ- زمن الحكاية :

هو زمن منطقي رياضي يسير فيه الزمن وفق الترتيب الميقاتي للأ

يكون في مكانين في الوقت واحد
واحد إلا في فنية السرد الروائي الحديث.¹ في وقت

هو زمن تاريخي واقعي كالزمن في الجملة النحوية في التركيب النحوي

لا يجوز لنا : في زمن الحكاية لا يجوز
المنطقية للأشياء فالطلاق لا يحدث إلا بعد
2.

" الأمير " إلى الربع الثاني من القرن التاسع عشر كما تروي لنا سيرة
محي الدين الجزائري (26 سبتمبر 1807 - 24 1883)

التي كانت لديها العديد من الدلالات " بعام

الجراد الأصفر 1832 هكذا يسميه العارفون ورجال البلاد والصالحون وزوار الزاوية القادرية الأتون من
بعيد منذ الصباح تبدأ فلول الجراد الأولى تسقط على سهل غريس... هو عام الجراد الأصفر عام الموت
والخراب حيث جف الماء ونضبت العيون وكثر القتال والحروب بين الأشقاء حول أتفه الأشياء والأسباب
... الموت للقاضي احمد بن طاهر الذي باع دينه وعرضه ووطنه للكفار وتعامل مع النصرانيين الغزاة.

المنشقة. الله أكبر الله أكبر".³

هو المؤشر الزمني الذي

تولي " الأمير " وهو في السن الخامسة و من من عمره حيث تصدى في وجه

عدوه الفرنسي ودام الحرب بينهما من خمسة عشر سنة غرب الج -1832

1847 ذن هي الفترة التي شنت فيها لم شمل الإمبراطورية

لها "بدأ الحاضرون يهتفون من جديد بحياة عبد القادر القادم من ساحة الحرب... ظلت تهتف طويلا

بدون توقف، سيدي عبد القادر، سيدي عبد القادر، الله ينصر سلطان الحق".⁴

1- : 192.

2- : 194.

3- : 64.

4- : 68.

"يبدو أن سيدي عبد القادر قد عاد من غزوته ضد النصارى مظفرا بالغنائم والنصر والخير... وقد استعادوا وهران التي سلمها الباي لآسياده."¹

في 4 1836 دمرت مدينة معسكر ونجمت عنها حصيلة كبيرة من الخسائر
1200 700 شخص تم سجنهم ثم تحويلهم إلى

الأمير على تغيير خطته وإيجاد كي يكمل ما بدأه
"بالمقابل كان عينا إيجاد عاصمة أخرى أكثر ضمانا وأكثر بعدا عن مرمى الخصم، مكانا له موقع وتاريخ
تكدامت كانت المكان الملائم"² إلى

الوتيرة الأمير
في 23 ديسمبر 1847 لم يكن في الحسبان ترك الأمير

أ عن الحرب وذلك في ظروف قاسية فوجد العدو فرصة لنفيه وذلك ما دفعهم إلى
بفرنسا بعيدا عن بلاده التي لطلما كان تحريرها من يد العدو هو هدفه الأسمى
طلب المساعدة من غيره الأخير كان متآمرا مع

الأمير " لقد حاربتهم وسودت معيشتهم وعندما تخلى عني أهلي طلبت من سلطان
المغرب مساعدتي فباع رأسي لأعدائي. اليوم لم يعد لي ما أقدمه لهذه الأرض لقد انتهيت خمس عشرة
سنة أنهكتني عن آخري."³

ب- زمن الخطاب :

" كغيره من إلى "4
من خلال هذه الرسالة .

زمن الخطاب لا يفرض التسلسل الزمني الميقاتي الذي جرت فيه
على نحو الزمن التاريخي بأساليب متعددة استرجاع ما مضى عن

1- .68

2- :204

3- :464

4- أسماء احمد معيكل ، ريب في (راسة تطبيقية) ، عالم

1 2011 : 281

الرؤيا فهذا كله لعب في زمنية¹.

زمن القص "فهو الزمن الذي لا تحترم فيه
2".

كما انه يتسم بعدم المطابقة في ترتيب زمن السرد تقديم الحاضر عن الماضي وفي تعريف
" ني على مستواه المتخيل تتزامن بحكا
أعمالهم"³

لقد برز في الرواية " الأمير " حصيتين دينيتين حيث يحكي بالتوازي سيرتهما
سيرة القس "مونسينور ادولف ديوش" وسيرة "الأمير " وهذا التوازي يبرز لنا حاضرين
روائيين احدهما مرتبط بقصة القس الأمير.

4 - علاقة المكان بالزمن في رواية " كتاب الأمير "

لقد عبر " عن العلاقة التي تربط الزمن بالمكان بمصطلح الزمكان فعلى حد
": ما يحدث في الزمن الفني الأدبي بحيث يتكيف الز
ويتراص حتى يصبح شيئاً فنيا ومرئياً كما يتكيف المكان فيندمج في حركة⁴.

الأمير نجد الكاتب قد ركز كثيراً على كشف مميزات المكان
عن طريق تعرضه لفترة زمنية طويلة تاريخية
التي وقعت فيها تلك فهذه حملت العديد من الدلالات التاريخية التي
عبرت بدورها عن علاقة المكان بالزمان .

ولقد عمد واسيني الأمير تسترجع التاريخية
والمعارك التي تعرض عبر تنقلاته في المناطق الجزائرية

1- أسماء احمد معيكل ، ريب في () : 283.

2- بمنى العيد، في معرفة النص ، بيروت، 3 1999 : 235.

3- بمنى العيد الشكل (دراسة في) الأبحاث العربية ، بيروت، (.) (.) : 123.

4- أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبر جبرا - : 125 - 126.

الاسترجاع كان في الحقيقة استرجاعا للزمن الماضي للمكان في ¹.
تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من النقاط تخص موضوع بحثنا أولها تقصي حقيقة الرواية
يخية فكان استنتاجنا على أنها بحر شاسع تتداخل في أحداثها وقفات تاريخية مهمة تبنى عليها
"كتاب الأمير:مسالك أبواب الحديد" قدمت لنا تفاصيل مهمة من حياة الأمير لكن
بطريقة فنية محكمة يعني اقتران السرد التاريخي بالسرد الروائي ،فبالرغم من صعوبة المأمورية إلا أن
واسيني الأعرج نجح في ذلك .

لى
از أهميته في بناء عمل فني ناجح ،وأ

الأخير لا يتمظهر في الرواية إلا مصحوبا بأبعاده الخارجية- -

الاصطلاحي مرورا بالفلسفي ،وهذا لمساعدتنا للخوض في غماره الشاسعة.

وعندما تحدثنا على المكان اكتشفنا انه ركيزة من ركائز الرواية فلا يجب أن نمر مرور الكر
على الزمن،فالزمن هو عملية تقدم فيها الأحداث بشكل مستمر والى جل غير مسمى بدءا من

صغر من زمن الحكاية ، كما أنا الراوي يعرفنا على سرد بعض مراحل سيرة

الأمير التي تمثل محور الحكاية في هذه الرواية.

فكل ما تطرقنا إليه في

للفصل الثاني وكى تساعدنا على ما سنتطرق إليه في عرض لبطولات الأمير .انطلاقا من هنا نطرح
إشكاليات بغية الإجابة عنها في الفصل الثاني ،بما حظي أدب البطولة الجزائري على غرار العلوم
الأخرى؟ و فيما تجلت سماته أشكاله؟

التاريخ في رواية كتاب الأمير، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير

-1 :

الفصل الثاني :

تجليات البطولة في رواية "كتاب الأمير"

أولاً: أدب البطولة الجزائري "سماته وابرز أشكاله".

ثانياً: البطل كرمز للأنا في علاقته بالآخر .

ثالثاً: بنية الشخصية التاريخية في رواية "كتاب الأمير"

الفصل الثاني : تجليات البطولة في رواية "كتاب الأمير"

عامّة وبالآدب البطولي خاصة

عمل روائي التركيز على شخصية محورية معينة تبنى عليها
شخصيات ثانوية تساعد عمل الشخصية الرئيسية في
الاجابية كبيرة من

الشخصيات المتواجدة في العمل الروائي

الأخير اهتماما كبيرا وهذا بتصوير أبطالها وكأنها بؤرة الوجود

في الحقوق الرواية ككل.

" "

مجدت فيها أبطالها

" وكلاهما تروي قصصا و
خليدهم لها".¹

جمّة سبق لنا و

الفضول في ذاتنا. ل والبحث في غمارة السبيل الأجمع .

البطولة الجزائري ؟ ما هي صفات التي يتحلى بها كونها قائما بجد ذاته

؟ و ؟

" سماته "

1- مفهوم أدب البطولة الجزائري :

ن القارئ في حاجة ماسة لهذه الحكايات لأنهم

لما قرؤوه شعروا بالرضا النفسي وحبهم لأ أنهم لكي يقفوا في وجه

الحكايات التي تبع
1. يجابية واسترجاع قوتهم التي ضاعت في

في تاريخها آ أعمالهم كل ما فعلوه من تضحيات
البطولي 2.

كان للأوساط الشعبية دورا كبيرا في اهتمامهم بالأدب البطولي وذ ما يندرج في ماضيه
تاريخه ما يخفي في طياته الكثير من البطولات التي يفرض بها الفرد في تلك
يسمى بالتراث " مهما تنوعت وتعددت البطولات نجد اهتمام والشعوب بما
تسجل مآثرها وترقيها في كل إلى
3.

يحتكم إلى (ذاتي موضوعي)
تعبيرية سواء في الروايات ح يعني ل يميل في تقدير
مجاو إلى في الثقافة
جوده في الواقع شخصيات تاريخية ليكون
4.

كان بل وصفا للأبطال الذين خذوا حقهم في ساحات
إلى ما حدث في تلك القصص من بطولات ومكارم
شمائل وكل ما هو موضوعي في تلك التاريخية وأيضا ذكر ما يتميز به

- 1- روز لين ليلي فريش : 115.
2- محمود عزيز كارم البطل الشعبي : 37: 2006 1.
3- العربي بن عاشور قصص المغازي في الشعبي الجزائري () اه : 96: 2011-2012 مخطوط.
4- : الشعبي الجزائري، دار القصة، الجزائر، (.) 2007 : 93.

ما تتميز به الجماعة في زمن نخرت الهم

أ- نشأته:

البطولة في نظر "روز لين ليلي قريش" و كان

ظهوره تثبتنا ة وحماس المحاربين وذلك سعيا للحصول على

لأنها مطلبهم الأخير ونجاة الوطن من الاحتلال وفرض

مسكوبة حتى لا تصبح تحت سيادتها هذه المدة هي التي شاع

الأدبي الإستعمارية كانت تمثل وتفرض سياستها وسيطرتها على البلاد المستعمرة

1871 .¹

" ء نشأة القصة البطولي وبج يتمثل في

بوجوده على . كل همه يصور النموذج البطولي للإنسان الذي يستطيع

ك لم يكن يفصل عن العالم الغيبي لأنه لا يشعر بوجوده إلا في

بوحدة الكون غير انه لم يستطع في الوقت ذاته مقاومة التفكير في ذاته باعتباره كائنا

زا قادرا على تغيير شكل الحياة و إلى "2.

نشأة القصة البطولي هو تلك الدراسة النفسية التي

الخارجي فهذه الدراسة النفسية التي

أثرها إيجاد

الذي وصف بالقصة البطولي وساهمت كل من عملية التخلي والتحويل في نموه

رغبة في نصوصه القصصية في نفس الوقت .

تحويل ذلك الخوف والرعب نقيضان لهما البسالة والشجاعة

الذي هو الشخصية المحورية في العمل القصصي .

¹ -نظر: روز لين قريش، القصة الشعبية الجزائرية، ص- : 115- 116 .

² -، البطولة في القصة الشعبي، ص : 24.

ب- سمات أدب البطولة الجزائري :

- ملامح نذكرها في نقاط كالآتي:
- ، ثابت بوجوده بالواقع (الواقعي)، ومحاولة الراوي لزيادة ()
 - () .
 - الذي يساند القوى الخارقة التي تبرز و .
 - إلى عن كل ما هو ذاتي ()
 - صنع الراوي فهو يختلف من راو إلى .
 - البطولة تاريخي في مختلط بالخيال .¹

ج- أشكال أدب البطولة الجزائري :

- . الفتاكة التي يستخدمها الشعب الجزائري لتعبير عن
- أهمية نة في العادات الجزائرية لأنها تعكس تطلعات الشعب للعيش في
- سلب حقه في العيش الكريم
- في كل وسائل القتال غير ذ
- قهره
- الدين فقد اتخذ الوسيلة القوية في
- دور الفعال في
- الكبير في التأثير على عقليات المجتمع² .
- فقد عملت الزوايا على تحفيظ القران الذي
- المج

1 2008 1 : 29

الشعبي الجزائري، ص - : 134-139 ..

¹ - ينظر: احمد زغب الشعبي الدرس

² - ينظر: العربي بن في

2 - أهمية الشخصية البطلة وأبعادها:

أ- أهميتها :

()

غيرها لكن ا

الذي يحرك لا يمكن الاستغناء عنها في

وهو عبارة عن مج

تأثيره في من حوله و ن الدور الذي يؤديه في المجتمع

المكان وليس وهما و

"1.

بج

"

ونجد"

"الشخصية التي تتلقى السعة العاطفية تسمى البطل وهي الشخصية التي تستشير التأثير
لدى القارئ" 2.

البطل بأنه "بناء عقلي يؤلفه القارئ انطلاقاً من دول قائمة في النص و

قيمة ويحدد ستة عناصر مميزة

:

التعليقات الصريحة" 3.

عليه فان هذه العناصر المذكورة سابقا يجب تتوفر في شخصية البطل كي تجعله متميزا في
أدبي .

البطل هو تلك الشخصية التي تعطي له دور فعال في

1993/1967

في الرواية الفلسطينية المعاصرة في

1- محمد ا

1996 : 38.

بيروت 1 2002

2- لطيف زيتوني ،معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي . انجليزي .)

:35.

3- لطيف زيتوني ،معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي . انجليزي .) : 35.

أهميته ، لا يقتصر التركيز على أهمية البطل الايجابي

زال بحاجة إلى في مداولاتها الموضوعية التي
 يحتاج إلى إلى نماذج في البطولة .
 إلى قد تكون مجرد فظ في
 بقدر من الحرية يجعلنا نشعر
 1.

على الشخصية كونها تشكل بنية النص الروائي فهي

حكائيا محض تعتبر العنصر المميز الذي تخدم النص الروائي . "فلقد لعبت الشخصية دورا فعالا في
 القرن التاسع عشر خاصة لدى نقاده حيث كانت لها وظيفة اختزال
 صاعد قيمة الفرد في هذه الفترة وأهمية الفاعل في المجتمع " 2.

"كانت الشخصية في الشعرية لا ظلا للإحداث التي تقوم بها فالما

ثم يختار الشخصيات التي تناسبها " 3.

وعليه فان الشخصية هي المؤشر الدال على المرحلة الاجتماعية التاريخية .

ب- أبعادها :

تلعب دورا كبيرا في رصد
 هي التي تقوم بالأحداث في الرواية فلشخصية أهمية كبيرة "فقد
 في علم النفس علما يسمى " " مركزا في الوقت نفسه على الفروق
 حول الشخصية في تغل
 ...

4 .

1

¹- ينظر : احمد رحيم كريم خفاجي، المصطلح السردى في النقد الأدبي

2001 : 386.

34 : (.) (.)

²- عباس ، تقنيات البنية السردية في الرواية

³- حسن بجاوي، بنية الشكل الروائي (. .) ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 1 2009 : 108.

⁴- عبد الله حمار، تقنيات الدراسة في الرواية الشخصية، دار الكتاب العربي، الجزائر، ديسمبر، 1999 : 21.

: ثل في كل ما تتصف به الشخصية من مميزات خارجية من محاسن ومساوئ، والبعد النفسي الذي يتميز هو الآخر بما هو باطني في الشخصية وأخيرا فيمثل في انتماء الشخصية إلى هذه ثلاثة لأنها تميز شخصية عن باقي الشخصيات .

" " : كل سمة من سمات الشخصية تتطلب يعني كل فرق من هذه الفروق اتجاهها : اتجاه صفة الكسل بعيدا عنها اتجاه الاندفاع " 1. التي سنذكرها كالآتي: سر نجاح الروائي في - البعد المادي الطبيعي (الفيزيولوجي) :

" ية حيث نجد الجنس بنوعيه الذكر قصره "2... " فهذا البعد يختص في م بالأمر المتغيرة للعضوية الجسدية .

" ني لها وموجز عن حياتها 3 " يجب على شخصياتها من خلال هذه الملامح ويجب على الراوي ذكر تها وطولها وجمالها وقوتها و . أهمية كبيرة لتبسيط على القارئ

" الشخصيات تختلف عن بعضها البعض فمثلا حركات الرجل البدن تتباعد تماما عن إنساني جميل "4.

- 1- احمد محمد عبد الخالق، 4 202.
- 2- إلى الأدبي فكر العربي ، 4 2008 :23.
- 3-) بي لوكيوس (مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2006-2007 :83.
- 4- عبد الرحمن فتاح، تقنيات بناء الشخصية في الرواية (ثروة فوق النيل) مجلة كلية 102 :50.

- البعد الاجتماعي: (السوسيولوجي): قد عرف علم الاجتماع الشخصية بأنها "مجموعة من

1. "

"

الطبقة التي ينتمي

التي قام بها التي

2. لك له اثر في تكوينه "

التي يمارسها كل

مكانة في العمل الأدبي

هذا يندرج في حقل البعد الاجتماعي .

أحوالها

نعرف من خلاله "كل ما يتعلق بـ

بكل ما حولها ..."³

ج- البعد النفسي (السيكولوجي): البعد الداخلي في الشخصية

الإنساني

يهتم بتغيير السلوك الإنساني في المواقف الحياتية المختلفة و

في

لأنها

معاني

"

يعيش في بيئة

الوجدانية والخلقية في

4. "

1- 2005 1 : 10.

2- علي احمد بكثير، فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، مكتبة مصر، (.) (.) : 74.

3- محمد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، ط 1 1982 : 614.

4- سماحاً، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، (.) 2006 : 25.

فهذا الجانب هو الذي يضع الشخصية في قالب مختلف كما انه يميزها عن غيرها من
في

يقول حازم الصالحي في تعريفه للبعد النفسي : " عن الانعكاسات التي ت
لسان الشخصية وفيما تفعله ونوعية اللغة التي يتحدث بها وطريقة حديثها وشدة صوتها "1.

فعل الشخصية الناتجان عن عدم الوعي

و ثمرة البعدين المادي

أماها

أثرهما المشترك الذي يظهر مطام

" 2 .

بيان مزاجيتها وميولها و

ي للشخصية تضم في طياتها رغبات و

: البعد المادي + البعد الاجتماعي = البعد النفسي .

ة عند العرب اكتسبت معنى شاملا تجاوزت إلى

نستنتج في الأخير

إلى

"

يساعدنا في ذلك

أما فطرية تنميتها التربوية الجانب العقلي تنميه الثقافة والتربية وال

بر عن ذوق صاحبها وبيئته ومستواه الاجتماعي في الوقت نفسه"3

تتميز بهذه

1- فؤاد علي حازم الصالحي، دراسات في المسرح، دار الكندي لنشر 1999 : 53.

2- بيروت، ط 1 1990 : 06 .

3: 10.

ثانيا : البطل كرمز للأنف في علاقته بالآخر

فهذه الثنائية واضحة بارزة في الكثير من
المتنوعة تختلف من كاتب إلى
/ العربي المضطهد / الغري
" الأمير "
() .

- جسد في ذات الأمير
 - فجسد في ذات " ديبوش " فهي شخصية مسيحية
- فهذه الثنائية نتجت عنها علاقة حميم
/ الأمير / / ديبوش .
نجدهما كالآتي :

الأنف/الذات : " الشخصية في نفس الفرد فهي تنمو وتفصح عن قدراتها من خلال

يبرز الشعور بالأنف من خلال تلازم الذات مع
بكل ما يحيط
تبرز من ثقاف
به في الوسط الذي يعيش .
" باللغة العربية يقابلها في اللغة الفرنسية « le moi » هي معنى دال
" "

" العالم النفسي "سيغموند فرويد" نستنتج من خلال تجاربه على

الهو (ID)

(Ego)

"2

(Super Ego)

للآخر " في أبسط صوره هو مثل

"3

10: 1 2009

. 323 : 2 2002

2

مجلة

1- في الشعر العربي عالم ال

فسية والترتوي

سؤال الهوية: تفاعل الذات

2- محمد مصطفى زيدان

3- الوافي

.04: 2014,

/العربي يقابله /الغربي /

كثيرة لذا الهوية ها هنا تلعب دورها فتحة

غيرها .

1- الرؤى الذاتية / العربية والرؤى /الآخر المجسدة في " رواية كتاب الأمير " :

قدمها واسيني العرج في روايته بطريقة

أ- فالرؤية الأولى:

صداقة التي تجمع كلا من (الأمير) (ديبوش) والتي

تحمل في طياتها الرؤية الحضارية

في روايته كثيرا لإظهار ما يصنعه الغربي "مونيسنيور" تجاه

صراحه في منفاه .

"الأمير" مدى محاولاته في مساعدة الأمير

مع نسيان كل الحدود التي

فالرواية جسدت لنا صورة المحبة التي

العقيدة وخير دليل على ذ

"الأمير": "لا أدري من أين جاءني كل هذا، ولكنني احبك أكثر مما

يمكنك أن تتصور لك في قلبي مكان واسع وفي ديني متسع لا يفنى ولا يموت .

روحك أنت غالية علي ومستعد أن أمنح دمي لإنقاذك امنحني من وقتك قليلا لأتعرف على دينك وإذا

اقتنعت به سرت نحوه ."¹

(الأمير) هذا ما جعله لا يتردد

" "

في زيارته إلى

السجن متمتعا بحريته هذا ما يظهر في القول "جون موي": "ليس الموت

الأمير

برصاصة طائشة هو الذي يخيف ولكن الموت قبل الانتهاء من تحقيق ما نصبوا إليه من خير للناس كم

أتمنى أن يمنحني الله قليلا من العمر لأرى الأمير خارج أسوار سجنه"²

¹ - : 50-51.

² : 41.

"/ " / " الأمير "

الخير والحرية لنقيضه فهذه كانت الرؤية الأولى

ب- الرؤية الثانية: البطل الروائي في الواجهة الآخر

في / الأمير /

تتميش

الجزائري بقي صامدا في

هدف كل واحد منهما هم محو

كثيرة من الرواية . "أعطى بيجو أمره بحرق كل شيء بدأ باستعمال الألغام لتفجير

كل البيوت الواقعة وأحرق كل المحاصيل الزراعية والخلجان المحيطة بالمدينة ... فتحولت ظلمة الليل

إلى شعلة كبيرة ظل بيجو مشدودا إليها مدة طويلة فقد التهمت النيران كل شيء " 1.

/ للأمير / فكان مخططه هو استلام

لاده حتى و لك المقطع التالي يوضح ذلك : "ليكن، تريدون الجهاد

ولا شيء غيره . ما دامت هذه هي إرادتكم انحنى أمام القرارات التي اتخذتموها جماعيا ولا يمكن أن

أشد عن الجماعة ولكن يجب أن تعرفوا قسوة هذا الخيار والصعوبات التي سنعاينها والخسارات التي

ستدفعكم إلى النكران، ادعوكم أن تعاهدوني أمام الله وان تقسموا على الكتاب بأنكم لن تخدعوني ولن

تتركوا الجهاد وكل من تركه اعتبر من عداد الكافرين صرخ الجميع وبصوت واحد تردد في الأرجاء :

الله أكبر، الله أكبر، الله ينصر السلطان، الله ينصر الحق " 2.

فالتمتعن في رواية الكتاب الأمير وسيني ركز على الجانب العدواني

/ /

-1 : 307

-2 : 297-296

2- الأنا بين الانفتاح والانغلاق على الآخر

أ- الأنا / الأمير والانفتاح :

" الأمير " الكثير من المشاهد الحوارية التي توحى على ا

ربي غيرها .

فالأمر عبد القادر تبني فكرة الانفتاح

تطور الذي يشهده العالم

في الج كان يعتبر ضرباته غير نافعة بقدر حتى انه تمنى لو يمتلك

/ المقطع التالي يبين هذا :

"كل ضرباتنا غير مفيدة وآلاتنا ضعيفة وليست ذات قيمة أمام سمك الحيطان ونحتاج إلى مدافع من عيار أقوى كتلك التي يملكها الفرنسيون وسلطان المغرب ... كل ضرباتنا كانت بارودا ضائعا، المدينة محصنة وتحتاج اللومبارد الايطالي لهزمها من عمقها " ¹.

"ديوش " بواسوني " التي كان

التبادل للمعارف التي ابتعدت ابتعادا شاسعا على كل ما يح

حتى الأمير الأمير

دروسه من "بواسوني" الذي ساعده على تعلم مختلف العلوم الغربية و ير الدليل المقطع التالي .

"عندما دخل بواسوني كان مرهقا جلس قليلا ... للحديث عن الثقافة والفكر والعقل والأدب" ².

ب- الأنا الجزائرية والانغلاق :

الأمير من بين الروايات التي جسدت ا

الكاتب صور لنا الكثير من

الأمير "محي الدين" ال

عتبر كل التعامل مع

بيانة لمبادئ المسلمين

الأمير

اعتبر

خائن لوضع يده في

¹ - ، : 259

² - ، : 535

الأمير / لأنه يرى في مورثه على

كي يسير على منواله . حيث يقول الراوي : "الكتب التي كان يفتح بها الأمير
جلسته العلمية في امبواز أمام ذويه ومرافقيه الصغرى في علم الكلام للسنوسي ورسالة الإمام الابن أبي زيد
القيرواني في الفقه ومصنفات البخاري وكتاب الشقاء للإمام عياض " .¹

الأمير

العربي الهوية القومية فاعتبر موروث العربي الأنجع عدم طمس الهوية

3- الأنا / الأمير من منظور الأنا /المجتمع الجزائري .

الأمير البطل المغوار في نظر مجتمعه فقد تمت مبايعته وهو في ريعان

ما ساعدت القبائل على نصرته فمن المواقف التي لفتت انتباهنا من الرواية هي الرؤية " الشيخ

"

" رأيت مولاي عبد القادر الجيلاني شاء الله به في لباس ابيض فضفاض أخذني نحو زاوية خالية وقال لي
أغمض عينك، أغمضتهما وعندما فتحتهما كشف لي عن عرش كبير في الصحراء قلت سبحان الله ثم مد
يده نحو سهل غريس وجاء بشباب مليء بالحياة في عمر سيدي عبد القادر ووضعه وصيا على العرش ."²
فهذه كلها مشاهد من الرواية لتشكيل بداية الترويج لمبايعة الأمير

/

إيجابا

فهذه النظرة الايجابية لمجتمع الأمير

نه مجرم حرب تغيرت النظرة إلى الأمير

الكثيرة .

-1 ، : 596

- 2 : 86

: الشخصية التاريخية في الرواية "كتاب الأمير"

1- بنية الشخصية التاريخية :

في

" أنها هي التي تصنع اللغة وهي التي تبث
تنشيطه من خلال سلوكاتها
وهي التي تتفاعل من الزمن تمنحه معنى جديد. "1
أهمية في الرواية التقليدية إلى
الأهمية الهيبية التي تكتسبها الشخصية
أيضا لم يجعلوها من اهتماماتهم المباشرة
السرد في العمل الروائي مثلها
" 2 .
...

التالي: هل ينطبق هذا على رواية "كتاب الأمير" التي بين ؟
هو طريقة تصرفه مع الشخصيات المحاضرة في

ميدانها الشخصيات التي تثبت حضورها في التاريخ .

2- مقارنة المتخيل في بناء شخصية الأمير :

" الأمير " هو وجود شخصيات تاريخية و "الأمير
" "القس ديوش" "جون موي" وجودهم في كتب التاريخ
المتخيلة هي التي زادت في أموره كما باردت في تطور
ومن بين هذه الشخصيات المتخيلة هم: المربية نورة والعجوز والرجل
والقوال والبراح والأطفال الذين كانوا يطاردون الكلاب وغيرهم فالروائي هاهنا جعل هذه

1- يعني تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي دار الفرابي بيروت 1 1990 : 93.

2- - نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد عالم المعرفة 240 ديسمبر 1998 : 85-

شخصيات لما تحمله من صفات التي اتصفت به من الشخصيات التاريخية وتسمى "شبه تاريخية"¹.

إلى

بالصدق الفني و نشوه الحقيقة التاريخية ومن هنا قد تراودنا كثيرة
: يتعامل الروائي مع الشخصيات التاريخية؟.

ذن فالكتاب عندما يبني شخصي " بناءه التحريبي يرمي

إلى تقديم رؤية للعالم الذي يعيش فيه من خلال خلق هذا العالم كما يتصوره

يراه كما يراه وفق مواقفه منه "².

إلى مقاصد الخلفية في مختلف النسق الكلي للأفكار
معتقدات والاتجاهات العامة الكامنة في

السؤال التالي: هل كان بإمكان يجد ما كان يسعى الأمير؟ وهل كان

ه يجسد السلوكية التي ربما لم تتطابق مع الأمير؟.

ئي في انتقاء الشخصية المكتملة و

وهذه الشخصية المكتملة هي: "التي تظهر في القصة حين تظهر دون يحدث في تكوينها تغيير

يحدث التغيير فني علاقتهما بالشخصيات تصرفاتها دائما

"³.

تعديل في تكوين الفني الموجود في الأمير الأمير باعتباره

صنع من هذه الشخصية وسيلة تحول قيمة

ة ودلاله مع الدقة في ذلك .

ما يريده الكاتب من الشخصية الكاملة ومن قوالب التاريخية هو التحرر

أسرها هي كالتالي :

¹- فوزي الزملي الرواية التاريخية عند البشير حريف للتربية : 26

<http://www.4shored.com/document/pymrphpx/online.htm>

²- () المركز الثقافي العربي 3 2006 : 4.

³- فوزي الزملي واية التاريخية عند البشير حريف : 27.

أ- استخدام ضمير الغائب :

كثيرا ما نجد إلى "مصادر تاريخية وهذا ما يثبت لنا صحة توفيق المعلومات مثل كتاب "عبد القادر" في قصر امبواز للكاتب القس" مونسيور دييوش " مهدي إلى السيد "لويس نابوليون بونابرت "رئيس الجمهورية الفرنسية بقلم مونسيور انطوان ادولف دييوش اسقف الجزائر السابق ثم في أسفل الصفحة كلمة بورديو مكتوبة بخط بارز وتحتها: الطبع والليتوغرافيا ل: ح فاي شارع سان كاترين 139 افريل 1849".¹

2. "(le moniteur)

3. " 1849 16 (le crédit)

الشخصية الرئيسية تحيل لها مهمة السرد .

نجد الراوي يقول في "في الصباح خرج ابن دوران ،الوجه المشدود والعينان منتفختان وفارغتان من قلة النوم، باتجاه العاصمة منكسرا من رحلته الأخيرة حاملا رسالته الأخيرة " لمارشال فالي " ، كانت عباراتها تضم في دراستها كلاما أملاه الأمير على كاتبه الخاص :

السلام على من اتبع الهدى قرأنا الرسائل وفهمنا ما فيها قلت لكم في رسائل سابقة أن العرب من ولهاصة حتى الكاف مضمون على خوض الجهاد .

ولا يمكنني إلا أن أكون بجانب الذين بايعوني في هذا المنصب ،لقد كنت وفياء معكم لكل التعهدات التي قطعتم على نفسي، وأخبرتكم بكل التحولات وها أناذا أفعل صدقا...".⁴

ب- استخدام ضمير المخاطب:

لقد وجدنا في الرواية حوارا كان قائما بين "القس" و"الأمير" فبتالي وجد ضمير المخاطب في كثيرة " " " "الأمير" "في انتظار القيام بما هو أهم، أعتقد أنه صار اليوم من واجبي الإنساني أن أجتهد باستماتة في نصرته الحق اتجاه هذا الرجل وتبرئته من تهمة خطيرة ألصقت به زورا وربما التسريع بإزالة الغموض وانقشاع الدكنة التي علقته وجه الحقيقة مدة طويلة".⁵

1- 20:

2- 23 :

3- 471 :

4- 200 :

5- 6 :

- لماذا أحرقت سفنك يا طارق لو تدري كم نحن في حاجة إليها لعبور المياه الملوية .- لماذا
أشعلت النار ويا صاحبي في كل شيء "1
3- الأمير وصورة المثقف العربي :

"
في
حتى ء
للتحليل في العلوم الاجتماعية
التي تظهر في ظروف خاصة" 2 .
ما في تعريف لمفهوم المثقف يراه محمود
لى شؤون الروح .وهو الشخص الذي تطغى لديه الحياة الروحية
إلى
غيرها "3 .

المعرفة والقدرة على التفكير والتنوع الثقافي و

يمكنه من تبني موقف ما .

" الأمير " يبرز عظمة هذه الش

تجمع العديد من الصفات والتي يمكننا إيجادها في

قائد جيش المسلمين يححر قومه من الاحتلال الفرنسي ويجرره من الاضطهاد

إلى .

هو شاعر مجيد في تنظيم القصائد مع حرصه

: " أتمنى إلى كتيبي "4 .

إلى

1- 230

2- ثقافتنا في ضوء التاريخ المركز الثقافي العربي

6 2002 :172 .

3- محمود تمثيلات المثقف في السرد العربي (عالم الكتب الحديثة) 1 2010

: 29 .

4- : 196 .

فكل هذه صفات المتواجدة و إلى غيرها كل هذا
الروائي في روايته من محطات الأمير
هنا يتوجب علينا طرح السؤال التالي . ما
عنوان هذه الرواية "كتاب الأمير" لم يكن صدفة فحسب بل هو رسالة يوجهها الكاتب
إلى القارئ لأن الكتاب هو الحوض الذي يحتن المعلومات بشتى
القارئ مؤشر الذي يحفظ الشعوب والتي كثيرا ماتنسى و
"الأمير" يكتب سيرته بنفسه فيقول "نكتب حياتنا مثلما عشناها بدون زيادة أو نقصان أفضل من
أن يرويه غيرنا عنا بوسائله التي ليست دائما طيبة ليس أفضل امرئ يقول تاريخه وينير طريق الناس الذين
قاسموه نفس الأشواق والآلام".¹

" " "الأمير" كان هذا في مطلع الرواية حيث "الأمير"
في وجهه مدى حبه رفيقا له خاصة كتب ابن عربي و
"مد عبد القادر يده نحو مصنف المقدمة لابن خلدون المخطوطة التي دون على
صفحاتها ملاحظاته الكثيرة جاءت من بلاد المغرب من تاجر وراق رآه مرة واحدة عندما دخل عليه في
خيمته لحظة القيلولة ووضعها في حجره وهو يردد : اقرأها وترحم علي أو العني إذ لم تجد فيه ما يشفي
الغليل ثم انسحب ولم يأخذ حتى ثمنه".²
وفي نهاية الرواية نجد يتحدث عن شخصية متخيلة وهي "نورة" والتي كان دورها الاعتناء
"الأمير" "محي الدين" و"محمد" حيث يقول . "وضعت كتاب الإشارات في غلافه الجلدي كالعادة
مثل الذي يحاول أن يحفظ ذهبا من التلف وتتمتم في وجه محمد الذي كان بين اليقظة والنوم عيناه
نصف مغمضتين .

– سيدي لا يجب أن تبقي الكتب عرضة للغبار والريح".³

لقد بينت لنا هذه الكلمات مد " " "أما تنطوي على محمولات رسالة

إلى القارئ أسماء الشخصيات المتخيلة لم يكن عشوائيا

ن "في الرواية لا تكون الأسماء بلا دلالة فهي تعني دائما شيئا ما حتى لو

-1 : 175.

-2 : 74.

-3 : 456.

كان المعنى السطحي ...
ينطوي على اعتبارات جمة¹.

"نورة" هنا ترجمة للحكمة المشهورة "العلم نور"

لعربي.

ما كان يحبه "الأمير" في دائرته وكان ذلك الاهتمام حتى في عز المعارك والحروب التي كان يخوضها "لكن أهم شيء هو المكتبة التي شكلتها بواسطة عملي وكانت نواة مكتبة "تكدامت" ولكن الظروف دفعتنا إلى التنقل الحزين كما قلت لك قبل قليل لأن قيمة الكتب التي بعثرت أو أحرقت لا تعد ولا تحصى"².

الأمير المثقف في الرواية وذلك

رغم كل الظروف القاسية التي كان يعيشها مع عدم استقراره في حياته وكل هذا كان دا
التي

الصور الواقعية والتاريخية عن المثقف العربي ث يظهر من خلالها شخصية ثقافية ف

الأمير المثقف فهو يعرض "صورا واقعية وتاريخية عن المثقف لعربي

وهو يعيش التمزق الداخلي بين عالم متناقض عالم لقيم متر في ويحاول التمرد

بها وعالم يتمسك بهذه القيم ويحاربه بها وينتج عن هذا التناقض القائم

وبالتالي معاناة"³.

مير على تصحيح ومحيطه في عدة قضايا وهذا ماتركه يعيش في قلق دائم

وشعوره بالتمزق الداخلي والغربة ومن جهة

والازدهار ورغم كل هذه المعاناة إلا نيسه في تلك "اتكأ بظهره ثم فتح

الكتاب الذي لم يغادر يده الإرشادات الإلهية وتوقف قليلا عند فضل الغريب ملاً قلبه وعينه

. 45: 2002

المجلس

ترجمة :

1-

www.liibrary4arab.com.

2- .290:

3- .142:

-يا هذا... فأين أنت عن غريب طالت غربته عن وطنه وقل حظه ونصيبه من حبيبته وسكنه أين أنت من غريب لا سبيل له إلى الأوطان ولا طاقة به على الاستبطان...¹

وهذا ما عبر الكاتب عن الأمير عند ذهابه إلى السجن وهو على متن السفينة.

إلى بالتاريخ وذلك من خلال سيرة

احد الشخصيات وكل هذا في بعدها الثقافي والغاية من ذلك هي

فالتراث لا يعتبر بديل الرواية"الرواية لا تعتبر التراث بديلا عن العصر

() ولا نعتبره "تصعيدا" لواقعنا الذاتي العاجز والمتخلف و

إلى تراث بصفته

"من هموم ومشاكل تؤولق

الذاتي الوجداني

تصافي الخلفية مخدع سحري و

"2

المثاقفة هما من كبر المحاور التي ترة

قارئ مثقف

نبحث عن نمط جديد في تعاملنا مع ومع غيرنا خاصة وهذا

قد نلمس هذا المعنى في حوارات "الأمير عبد القادر" و"القس ديبوش" حيث يبذل كل واحد

وتغيير نظرهما إلى

"الأمير يتمسك وبشدة بمعاني السلم حتى وهو منتصر في المعارك وهذا ما استشعره بعد انتصاره في

معركة المقطع على الجنرال "تريزل" حينها أحس الأمير كأنه دفن عزيزا غالبا على قلبه اذ ربح الحرب ولكنه

خسر"³.

¹ -454.:

² -التراث المركز الثقافي العربي بيروت ط 1 1992 : 144.

³ -الرواية، ص:147.

خاتمة

لقد توصلنا في نهاية بحثنا إلى
 بعدما راح هذا البحث في
 أنحاء هذه التجربة التي تعكس جزءا من الحقيقة لا كلها، وبعد التقصي البحث المتواصل في موضوع
 - مظاهر البطولة في رواية "كتاب الأمير" - "لواسيني الاعرج"

قنيات السرد الروائي والتاريخي

كل هذا في جملة من النتائج المتحصل عليها من خلال قراءتنا لهذا الموضوع هي كالتالي:
 - لا تخلو رواية من شخصيات، لأ
 ،فهي بمثابة القلب النابض لها هي التي منحت الحيوية للزمن و

:

،حيث كان التركيز في هذه الرواية عن (البعد النفسي والبعد الاجتماعي) لأ
 يحرص على تقديم شخصياته من الداخل
 - اختيار الشخصيات المتخيلة لم تكن عشوائية فحسب، بل كان لكل اسم دلالة مقصودة

- كما وجدنا من خلال رحلتنا في البحث عن مفهوم الزمن، انه كثير الدلالات
 كما انه يعتبر عنصر في الحياة.

- اتكأ واسني على المادة التاريخية لكي يقدم عملا روائيا لبناء الفني للرواية و

- كما ساعدت المادة التاريخية "

دون أن يتخلى عنها نهائيا لأنه يرجع

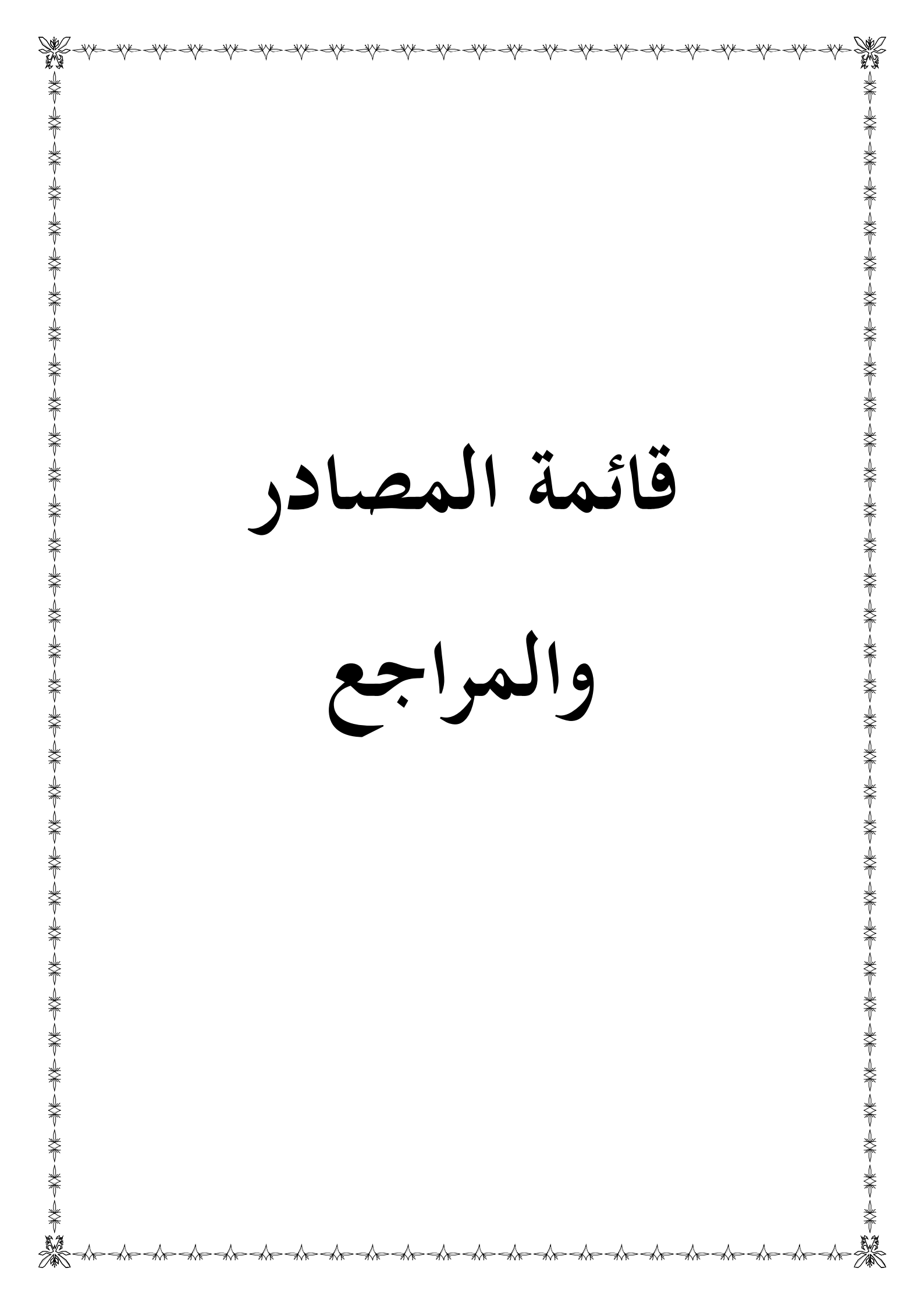
كي يزيد من تشويق القارئ للرواية .

- مد استعان الكاتب بذكرياته التاريخية لكي يذكرنا بتاريخ الجزائر الذي برز في هذه الرواية مع

تاريخية أمام المتلقي، مع العلم أن معظم هذه جاءت على شكل تخيلي

في بناء أحداث الرواية .

- كما وقد توخى "واسيني" مشروع سردي تاريخي في رواية كتاب الأمير مما يجعله يبحث عن
- نستخلص أيضا من خلال البحث عن مفهوم البطولة فنجد حافلا بالتعريفات نجد المفكرين يعني العظمة وا
- : الحب في الله على النفس... الخ .
- في هذا المجال اهتمت الأوساط الشعبية بالأدب البطولي لأنه يحمل تاريخها وماضيها .
- أدب البطولة هو أدب موضوعي وهو مجموعة القصص التي تروي بطولات الأمم وأمجادها ومآثر أبطالها، وتصف مغامراتهم وأعمالهم الجليلة كما أنه واقعي شخوصه من التاريخ وله أهمية كبيرة في التراث الشعبي الج
- لمى محاور كبرى أهمها : السلم قفة وهذا ما يجعلها تعيد بناء
- إلى وذلك بالبعد الثقافي في الرواية التاريخية .
- رواية "كتاب الأمير" ؟ محطة ومثال عبر من خلالها تجربته في تطور
- محاولة الكاتب في رواية "كتاب الأمير" ربط ثقافات مختلفة كتجربة لاكتشاف
- استطاع " واسيني " يته "كتاب الأمير" كشف المضمرة و
- عنه من حياة "الأمير" / " مع "ديوش" / الآخر وتبيان علاقة المودة التي غفل التاريخ
- انبهار الأنا / " الأمير" للآخر / المستعمر
- تجسيد صورة الاضطهاد التي سلطها / المستعمر على الأنا / " الأمير" في المنفى .
- تلك تعد المقاربة نموذجاً حياً في البعد الثقافي، بحيث أنها عملت على تحليل الرواية من بعض مستوياتها كما سبق أشيرت من خلال البحث .
- في الأخير نرجو ولو بالقليل في هذا العمل المتواضع الذي يعود فيه الفضل العظيم والأكبر إلى الله عز وجلّ ثم إلى ف الدكتور عبد القادر شريف حسني .



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر:

- 1- (. .) 2، مجلد2، دار صادر، بيروت.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، مادة(ك.و.ن)، مجلد13، دار صادر، بيروت.
- 3- الفيروز ابادي، قاموس المحيط، ط2 3 1952.
- 4- واسيني الأعرج، كتاب الامير: مسالك والتوزيع، بيروت 2 2008.

قائمة المراجع:

- 5- ابراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية (.) .
- 6- حمد ابراهيم، البطل المعاصر في الرواية المصرية، دار 1976.
- 7- حمد العشري، البطل في مسرح الستينات بين النظرية التطبيق، دراسة تحليلية، الهيئة المصرية العامة 1992.
- 8- حمد رحيم كريم خفاجي، المصطلح السردية في النقد الادبي الحديث، دارالصفاء للنشر 2001 1.
- 9- حمد زغب، الادب الشعبي(الدرس والتطبيق)، مطبعة مزوار، الوادي، ط1 2008.
- 10- حمد زبير، جماليات المكان في قصص ادريس خوري، دراسة نقدية، التنوير للطباعة 2009 1.
- 11- حمد محمد عبد الخالق، الابع 4.
- 12- حمد محمد عطية، البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة، وزارة الثقافة 1977.
- 13- سماء حمد معيكل، الاصاله التعريب في الرواية العربية، روايات حيدر (بيقية)، عالم الكتب الحديثة، اربد، 2011 1.

- 14 - سماء شاهين،جماليات المكان في رواية جبرا ابراهيم جبرا،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،ط1 2001.
- 15- باديس فغالي،الزمان والمكان في الشعر الجاهلي،علم الحديث،ط1 2008.
- 16- حسن البحراوي،بنية الشكل الروائي (الفضاء.الزمن.الشخصية)،المركز الثقافي العربي،الدار 1 2009 .
- 17 - حسن عليان،البطل في الرواية العربية بلاد الشام مند الح ع 1 حتى 1973 1،بيروت،2001.
- 18- حنان محمد موسى حمودة،الزمكانية وبنية الشعر المعاصر،احمدعبد المعطي انمودجا،عالم الكتب 1 2006.
- 19- روز لين ليلي قريش،القصة الشعبية الجزائرية ذات الاصل العربي،ديوان المطبوعات (.) 2007.
- 20 - - دار الاداب،بيروت،ط1 1990.
- 21- 1 2005.
- 22- سعد فهد الدويح،صورة الاخر في الشعر العربي،عالم الكتب الحديث للنشر 1 2009.
- 23 - التراث السردى،المركز الثقافى العربي،ط1،بيروت،1992.
- 24- (السياق)،المركز الثقافى العربي،الدار 3 2006.
- 25- سعيد يقطين،تحليل الخطاب الروائى(الزمن.السرد.التبئير)،المركز الثقافى العربي، بيروت، 1 2005.
- 26- سعيد يقطين،تحليل الخطاب الروائى،المركز الثقافى العربي،الدار البيضاء،ط4 2005.
- 27- سعيد يقطين،قضايا الرواية العربية الجديدة،الوجوه 2002.
- 28- سيزا قاسم،بناء الرواية،دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ،دار التنوير،ط1،بيروت،1985.

- 29- شريف جبيلة، مكونات الخطاب السردى، مفاهيم نظرية، عالم الكتاب الحديث للنشر، 2011 1.
- 30- شكري محمد عياد، البطل في الأاطير 1.
- 31- شوقي ضيف، البطولة في الشعر العربي، دار المعارف، القاهرة، ط1984 2.
- 32- عبد الحميد بورايو، الادب الشعبي الجزائري، دار القصة، الجزائر، (د.ط)، 2007.
- 33- عبد القادر ابو شريفة، مدخل الى تحليل النص الادبي، دار الفكر العربي، مصر، 2008.
- 34- عبد الله ابراهيم، السردية العربية الحديثة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2015.
- 35- عبد الله العروي، ثقافتنا في ضوء التاريخ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2002 6.
- 36- الثقافي العربي، دار ال 1
1992.
- 37- عبد الله خمار، تقنيات الدراسة في الرواية (الشخصية)، دار الكتاب العربي، ديسمبر، 1999.
- 38- 1995 .
- 39- وسماحها، مؤسسة شباب الجامعة، الا (.) 2006.
- 40- عبد الهادي فيحاء، نماذج المرأة /البطل في الرواية الفلسطينية الهيئة المصرية .
- 41- عبود اوريدة، المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية، دراسة بنيوية لنفوس نائرة، دار الامل .
- 42- علي احمد بالكثير، فن المسرحيات من خلال تجاربي الشخصية، مكتبة، مصر، (د.ط)، (د.ت).
- 43- علي جندي، شعر الحرب في الشعر الجاهلي، مكتبة الجامعة العربية، بيروت، ط 1966 3 .
- 44- غالي شكري، ادب المقاومة، دار المعارف، مصر، 1970.
- 45- فؤاد علي حازم الصالحى، دراسات في المسرح، دار الكندي للنشر 1999 1
- 46- لطيف زيتون، معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي. انجليزي. فرنسي)، دار النهار للنشر، بيروت، 2002 1.
- 47- محمد ب، الشخصية في الرواية الفلسطينية المعاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة 1993.1967
1996.

- 48- محمد التونجي، الخزانة اللغوية معجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، لبنان، 1993.
- 49- محمد رضا وتار، توظيف التراث في الرواية العربية الجديدة، منشورات اتحاد كتاب
2002.
- 50- محمد غنيمي هلال، النقد الادبي الحديث، دار العودة، بيروت، ط1 1982 .
- 51- محمد مصطفى زيدان، معجم
التربوية، دار الشروق للنشر والطباعة،
2 2002 .
- 52- محمود ألمودة، تمثيلات المثقف في السرد العربي، الرواية الليبية انمودجا، عالم الكتب الحديثة،
1 2010
- 53- محمود عزيز كارم، البطل الشعبي، مكتبة النافذة، مصر، ط2006 1
- 54- مخلوف عامر، الرواية والتحويلات في الجزائر، دراسات نقدية في مضمون الرواية، اتحاد الكتاب
2000.
- 55- 1 2001 .
- 56- مها حسين القصراري، الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،
1 2004
- 57- مهدي عبيدي، جماليات المكان في حنا مينا، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.
- 58- نبيلة ابراهيم، البطولة في القصص الشعبي، دار الادب الاسلامي، القاهرة، ط1996 1
- 59- نبيلة زويش، تحليل الخطاب السرد، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، (د.ط)، (د.ت).
- 60- الشمالي، الرواية التاريخ، بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية، عالم
2006 1.
- 61- يمنى العيد، الراوي الموقع الشكل، (دراسة في السرد الروائي)، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت
(.) (.) .
- 62- يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفراي، بيروت، ط1 1990.
- 63- يمنى العيد، في معرفة النص، دار الاداب، بيروت، ط1999 3.
- 64- 5 1986 .

65- الان روب جرييه، نحو الرواية الجديدة، تر: مصطفى ابراهيم (.) .

66- المكان في الرواية، تر: يوسف حلاف، وزارة الثقافة، دمشق، 1990.

67- توماس كارلايل، الابطال، تر: محمد السباعي، المكتبة التجارية، القاهرة، ط3 1930.

68- غاستون باشلار، جماليات المكان، تر: غالب هلساء، المؤسسة الجامعية للدرا

3 بيروت، 1987.

69- لوسيان غولدمان، مقدمات في سسيولوجية الرواية، تر: بدر الدين عروذكي، دار الحوار،

1993.

الرسائل الجامعية:

70- عبد الله بن قرين، النقد السسيولوجي "تطبيق على رواية الحمار الذهبي لوكيوس ابو ليوس" اطروحة

دكتوراه، جامعة 2007/2006.

71- عبد دو رابح، جماليات السرد عند واسيني الاعرج في روايات بحر الشمال، البيت

الاندلسي، كتاب الامير، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في الادب الجزائري، جامعة حمد بن بلة،

2017/2016.

72- العربي بن عاشور، قصص المغازي في الادب الشعبي "دراسة وصفية تحليلية" اطروحة دكتوراه،

2012/2011، مخطوط.

73- التاريخ في رواية كتاب الامير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،

2010/2009.

المجلات والدوريات:

74- نسيمه زمالي، مقال: البطل في الآداب العالمية: من الأسطورة الى الحداثة، مجلة الذاكرة، العدد5.

75- عبد الرحمن فتاح، تقنيات بناء الشخصية في الرواية (ثرثرة فوق النيل)، مجلة كلية

102.

76- سامي الوافي، المثاقفة النقدية وسؤال الهوية، تفاعل الذات بالآخر، مجلة الآداب، العدد2.

المواقع الالكترونية:

- 77 - <http://www.4shored.com/document/pymrphpx/online.htm>.
78-<http://www.ribat al.kootoub.ma/spip.hp ?article84>.
79-www.almostaf.com
80-www.awu.dam.org.

فهرست

فهرست

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....أ

11 مدخل

15 دوافع البطولة :

16 تلاشي مفهوم البطولة في الرواية المعاصرة :

20 الفصل الأول : البنية السردية في رواية "كتاب الأمير"

20 أولاً: واسيني الأعرج بين الفن والتاريخ.

22 1- معالم الشخصية التاريخية في رواية "كتاب الأمير" :

23 2- المادة التاريخية حضورها وأثرها في تسلسل الأحداث:

24 3- الأشكال الفنية لتوظيف الأحداث التاريخية:

27 ثانياً: حضور المكان الروائي بين الماهية والتوظيف في رواية "كتاب الأمير":

27 :

28 :

29 1- :

30 2- :

30 - :

- 33 : -
- 34 : 3- أهمية المكا
- 35 : ثالثا: بنية الزمن في رواية "كتاب الأمير".
- 35 : -1
- 36 : 2- تجسيد بنية الزمن في رواية "كتاب الأمير":
- 37 : 3- دلالة الزمن بين الخطاب التاريخي والخطاب الروائي
- 40 : 4 - المكان بالزمن في رواية "كتاب الأمير"
- 43 : الفصل الثاني: تجليات البطولة في رواية "كتاب الأمير"**
- 43 : أولا: أدب البطولة الجزائري "سماته وأبرز أشكاله"
- 43 : -1
- 45 : -
- 46 : - سمات أدب البطولة الجزائري :
- 46 : -ج
- 47 : 2 - أهمية الشخصية البطلة وأبعادها:
- 47 : - أهميتها :
- 48 : -
- 52 : ثانيا : البطل كرمز للأنا في علاقته بالآخر

فهرست

- 1- الرؤى الذاتية / العربية والرؤى / الاخر المحسدة في "رواية كتاب الأمير" : 53
- 2- 55
- الأنا / الأمير والانفتاح : 55
- 55
- 3- الأنا / الأمير من منظور الأنا / المجتمع الجزائري 56
- ثالثا : بنية الشخصية التاريخية في الرواية " كتاب الأمير " 57
- 1- بنية الشخصية التاريخية : 57
- 2- بنة المتخيل في بناء شخصية الأمير : 57
- 3- الأمير وصورة المثقف العربي : 61
- خاتمة..... 66
- قائمة المصادر والمراجع 69